

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث  
الإجرائي وعلاقته بالمنظومة القيمية السائدة لديهم

آلاء بهجت يوسف عملة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1439هـ - 2018 م

إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث

الإجرائي وعلاقته بالمنظومة القيمية السائدة لديهم

إعداد:

آلاء بهجت يوسف عملة

بكالوريوس الرياضيات وأساليب تدريسها من جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

المشرف: د.زياد محمد قباجة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس

من عمادة الدراسات العليا / كلية العلوم التربوية /جامعة القدس

1439 هـ - 2018 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج اساليب التدريس

### إجازة الرسالة

إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الإجرائي وعلاقته

بالمنظومة القيمية السائدة لديهم

اسم الطالبة: الاء بهجت يوسف عملة

الرقم الجامعي: 21511826

المشرف: الدكتور زياد محمد قباجة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 24 /2/ 2018 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

- |                |                    |                       |
|----------------|--------------------|-----------------------|
| التوقيع: ..... | د. زياد محمد قباجة | 1. رئيس لجنة المناقشة |
| التوقيع: ..... | د. كامل هاشم       | 2. ممتحن داخلي        |
| التوقيع: ..... | د. سهيل صالحه      | 3. ممتحن خارجي        |

القدس - فلسطين

1439 هـ - 2018 م

## الإهداء

إلى أجمل نعم الله علي ذلك النبع الصافي إلى شجرتي التي لا تذبل إلى الظل الذي آوي إليه في كل

حين إلى بلسم قلبي الشافي .... أمي الحبيبة.

إلى قدوتي الأولى ونيراسي الذي ينير دربي .... أبي الحبيب.

إلى رفيق دربي وسندي زوجي الحبيب .....

إلى نبضي،أملي وسعادتي أبنائي .....

إلى سر سعادتي .... إخوتي وأخواتي الغاليين.

إلى من أحببتهن بصدق .... صديقاتي وزميلاتي بالدراسة.

إلى .... كل من علمني حرفاً.

إلى .... كل باحث عن العلم.

إلى وطني الجريح .... فلسطين.

الباحثة

آلاء عملة

## إقرار

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

التوقيع.....

الاسم: آلاء بهجت يوسف عملة

التاريخ: 2018 /2/24م

## الشكر والتقدير

إن خير ما أستهل به حمد المولى \_ عز وجل \_ فالحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه أجمعين، وانطلاقاً من حديث المصطفى صل الله عليه وسلم : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

لذا لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أصحاب الفضل الذين أسهموا في انجاز هذا العمل المتواضع وإخراجه إلى حيز النور، وأخص بالذكر من سعدت بالتلمذ على يديه، لمن منحني من فكره الرشيد ورأيه السديد ما أعانني على انجاز الدراسة، والذي علمني أيضاً كيف يكون الإنسان موضوعياً متواضعاً حثيثاً في بحثه، منطلقاً في تفكيره، وصفات أخرى لا زلت في طور تعلمها إلى مشرفي الرائع الدكتور الفاضل زياد قباجة.

كما أزجي شكري وتقديري العميق للسادة المحكمين لما أعطوني من فكرهم، وشاركوني برأيهم ونصحهم، ولا يفوتني أن أتقدم بفائق الحب والاحترام لمدرّاء المدارس والمعلمين والمعلمات الذين تعاونوا معي وسهلوا علي تطبيق أدوات الدراسة داخل المدارس.

وأخيراً، أتوجه بكل مشاعر الحب والامتنان لكل من ساعدني وشجعني وشاركني ولو بالدعاء في انجاز هذا الجهد المتواضع.

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

آلاء العملة

## المخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الإجرائي وعلاقته بالمنظومة القيمية السائدة لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (198) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من معلمي العلوم والرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية شمال الخليل في وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، وشكلت عينة الدراسة ما نسبته (66%) من مجتمع الدراسة الكلي الذي ضمّ (307) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (2016/2017) حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم شمال الخليل، واستخدمت الباحثة أداتين للدراسة هما: اختبار مهارات البحث الاجرائي واستبانته لقياس المنظومة القيمية، بعد التأكد من صدق وثبات الأداتين بالطرق المناسبة، وقد طبقت الأداتان على جميع معلمي ومعلمات عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام نفسه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة: أن معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية شمال الخليل يدركون مهارات البحث الاجرائي بدرجة منخفضة. وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مهارات البحث الاجرائي لدى معلمي العلوم والرياضيات تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، ولمتغير المؤهل العلمي، وكانت لصالح المعلمين من حملة الدرجة بكالوريوس فأعلى، ولمتغير سنوات الخبرة ولصالح الذين خبرتهم أكثر من 10 سنوات، ولمتغير البرامج التدريبية ولصالح الذين تلقوا برامج تدريبية في مجال البحث الإجرائي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مهارات البحث الاجرائي لدى معلمي العلوم والرياضيات تعزى إلى متغير التخصص. وأظهرت أن مستوى المنظومة القيمية السائدة لديهم كان متوسطاً، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى المنظومة القيمية

السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، والمؤهل العلمي ولصالح الذين هم بكالوريوس فأعلى، ولسنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة (5-10) سنوات، ولمتغير البرامج التدريبية ولصالح الذين لم يتلقوا برامج تدريبية في مجال البحث الإجرائي. وبناء على نتائج هذه الدراسة أوصت الباحثة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم بتنظيم دورات تدريبية للمعلمين على مهارات البحث الإجرائي، وتنظيم مؤتمرات، يتم من خلالها عرض إنجازات المعلمين وتبادل الخبرات، والعمل على تعميم نتائج الأبحاث الإجرائية على المعلمين من أجل وضع خطط علاجية للمشكلات التي يعاني منها الطلبة والمعلمين والمنظومة التعليمية.



# **Perception of science and mathematics teachers in the basic stage of action research skills and its relationship with their Common values system**

**Prepared by: Ala.B. Amleh**

**Supervised by: Dr. Ziad. M. Qabaja**

## **Abstract**

The study aimed to determine the level of awareness of science and mathematics teachers in the basic stage of action research skills and its relation to their dominant values system. The study sample consisted of (198) male and female teachers, which were selected by stratified random sample of science and mathematics teachers in the basic stage, (66%) of the total study population, which included (307) teachers for the academic year (2016/2017) according to the statistics of the north hebron Directorate of Education. The two tools were applied to all teachers of the study sample during the second semester of the same year. The study used the descriptive approach to answer the study questions. The results of the study showed that action research skills of science and mathematics teachers in the basic stage in the north Hebron Directorate of Education are medium. The results showed that there were statistically significant differences in action research skills of science and mathematics teachers due to the gender variable due to females and the variable of scientific qualification. It was in favor of teachers with a higher degree than BA. The results also showed that there were no statistically significant differences in action research skills of science and mathematics teachers due to variable of years of experience and specialization. The study showed that there were no statistically significant differences in the dominant value system among the science and mathematics teachers in the basic stage in the schools of the of North Hebron Directorate due to the variables of specialization and the existence of statistically significant differences in the dominant value system prevailing among teachers. Science and mathematics teacher in the basic stage are due to the gender variable in front of females, and to the qualification in favor of those who are higher than the bachelor degree and the variable training programs and for those who received training programs in the field of action research.

Based on the results of this study, the researcher recommended the decision makers in the ministry of education to organize training courses for teachers on the action research skills, and organizing conferences, through which the achievements of teachers and exchange of experiences, and work to disseminate the results of action research on teachers to develop remedial plans for the problems that suffer including students, teachers and the educational system.

#### 1.1 المقدمة:

تعد التربية وسيلة أساسية من وسائل البقاء والاستمرار، فهي أرقى أنواع استثمار القوى البشرية التي تشكل العمود الفقري لتقدم الأمم، فهي ضرورة اجتماعية تهدف لتلبية احتياجات المجتمع وبناءه، وضرورة فردية من ضروريات الإنسان فهي تكون شخصيته وتصلق قدراته وثقافته ليكون على تفاعل مع المجتمع المحيط ليساهم فيه بفاعلية.

ويرى ناصر (2004) أن التربية إيقاظ لقوى المرء المختلفة الكامنة في نفس الإنسان، والتي تهدف دوماً لغرض يرضى عنه المجتمع وتشجعه الجماعة المحيطة، وهي عملية تنشئة للإنسان كي يعيش حياته، ويصل إلى أقصى مراتبها وأهدافها عن طريق التعلم والتعليم.

وتعد التربية ميداناً للبحث تختبر فيه النظريات العلمية وتحدد فيه العلاقات عملياً وتحليلياً، وتقوم فيه قيمة الممارسات التربوية. وتعد أيضاً ميدان ممارسة يتركز حول التدريس والتعلم، والمعرفة التربوية القائمة على البحث تعكس ثنائية التربية كميدان للبحث وميدان للممارسة. والتربية كغيرها من العلوم تحتاج إلى وجود قاعدة من بيانات كبيرة من المعلومات البحثية، وهذه المعلومات تستمد من العلوم الاجتماعية مثل علم النفس وعلم الاجتماع والتاريخ وعلم الإنسان وغيرها من العلوم حتى يتم تطويرها، إذ يستند هذا التطوير على أسس من البحث الرصين، وتعين نتائج البحوث التربوية المسؤولين في

اتخاذ القرارات السليمة والحكيمة التي يمكن الاعتماد عليها في التطوير التربوي الفعال (أبو علام، 2006).

وبما أن العلاقة بين التربية والتعليم علاقة جدلية ضرورية وحتمية متكاملة، فإن مستقبل التعليم في عالم متغير يتأثر كثيراً بتكنولوجيا المعلومات من قبل المعلمين والطلبة أنفسهم، للإعداد لتعلم مستمر لمواجهة التغير المتسارع. فالتغيرات بهذا الحجم تتطلب إعادة النظر في عملية التعلم والتعليم جذرياً لضمان تعلم كل طالب المهارات المطلوبة، فالنظام التعليمي الذي يتجاهل المستجدات والتغيرات التي تشكل الغد ينهي بذلك ارتباطه أو علاقته بحياة الطالب، ولهذا يجب إعادة صياغة المؤسسات التعليمية من سنوات الروضة إلى الجامعة لإعداد الطلبة الإعداد المناسب للمستقبل (خليل، 2013).

لقد غدت المسيرة التعليمية في عصرنا مشروعاً إنسانياً طويلاً الأمد، يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع، وبما أن مصادر المعرفة والعلم المتوافرة في هذه الأيام متنوعة ويمكن الوصول إليها بطريقة سهلة؛ لذلك يجرى تدريب أعضاء مهنة التعليم لإجراء البحوث للقضايا التربوية، إذ أولت المؤسسات التربوية للمعلم أهمية خاصة لما له من دور فاعل في تحسين وتطوير العملية التعليمية التعليمية؛ لتلبية الحاجات التربوية المستجدة المرافقة لوتيرة التقدم التكنولوجي خاصة تكنولوجيا المعلومات. فكان لزاماً على مشاريع الإصلاح التربوي توفير برامج نمو مهني للمعلم ذات نوعية عالية تمكن المعلم من تلبية هذه الحاجات لمسايرة المنجزات العلمية التكنولوجية الحديثة، فأكثر عامل مهم في تحصيل الطلبة ونموهم هو المعلم وأحياناً يكون هو العامل الوحيد (Kleimen, 2004).

فالنمو المهني بأشكاله المتعددة وخاصة البحث الإجرائي كأحد أشكال النمو المهني هو الوسيلة الجيدة في بناء معلم بنوعية عالية قادر على إحداث التغيير في ممارساته الصفية (Mills, 2000).

ولقد ظهر البحث الإجرائي كأحد أشكال النمو المهني في الميدان التربوي في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن الماضي؛ نتيجة لظهور حركة المعلم الباحث التي دعت إلى أن يتحمل المعلم مسؤولية تنمية نفسه مهنيًا، وفي حل مشكلاته التدريسية، فالمعلم كصاحب مهنة هو وحده القادر أكثر من غيره على الإحساس بمشكلات تعليم وتعلم طلابه (أبو عواد و نوفل، 2012).

ويعود بداياته إلى عصر أرسطو ، حيث بدت كفكرة أولية غير واضحة المعالم من خلال كتاباته حول "علم الأخلاق" حيث كان يدعو إلى تمحيص الأفكار ومراجعتها و أطلق عليها " التأمل من خلال التداول الفعلي للأفكار" (الشنبري، 2015). وبقيت هذه الفكرة خاملة طوال العصور السابقة حتى ألقى عليها الضوء العالم جون ديوي وازدادت وضوحا في كتاباته ودعوته إلى استخدام الطريقة العلمية لحل المشكلات الاجتماعية ويعتبر أن أول من أدخل مفهوم البحث الإجرائي هو العالم جون ديوي لأن طريقته في التأمل العلمي تمثل الأصل الحقيقي للبحث الإجرائي في التربية ؛ حيث وضح ذلك من خلال دعوته المعلمين أن يكونوا باحثين في غرفة الصف لاستكشاف حقائقها (الدغمي، 2015).

ويُلاحظ مما سبق أن إجراء البحوث يقتصر على العلماء والخبراء دون إشراك للممارسين في موقع العمل ، فقد كان دور الممارسين في الموقع دور المستقبل السلبي لنتائج بحوث الخبراء وما عليهم إلا تطبيقها وما كانوا يلبثون حتى يرجعون إلى ممارساتهم التقليدية دون إحداث تغيير وتحسين في ممارساتهم، كانت الفجوة تتسع بين الخبراء والممارسين بين النظرية والتطبيق على أرض الواقع، إلى أن طوّر عالم النفس الأمريكي كورت لوين عام(1944) نظرية في البحوث الإجرائية تستند على إشراك الممارسين الفعليين في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم. ومن هنا بدأت الانطلاقة الحقيقية للبحوث الإجرائية لتمييزها بإشراك الممارسين في إجراءاتها أو حتى إجرائها بأنفسهم؛ حيث قام لوين بإنشاء مركز "تفاعل المجموعات" في بداية الأربعينيات لمواجهة التغيرات الاجتماعية باستخدام البحث

الإجرائي كنوع من البحوث التجريبية القائمة على خبرات مجموعات العمل، ونتيجة لزيادة الاهتمام في البحوث الإجرائية، بدأ العلماء من إنجلترا في الخمسينيات في إعادة هيكلة المناهج والعمل على تطويرها باستخدام البحث الإجرائي كإستراتيجية عامة في تصميم المناهج وإيجاد الحلول للمشكلات المنهاجية (الشنبري، 2015).

ونظرا لأهمية البحث الإجرائي كوسيلة نمو مهني للمعلم، عقدت حوله العديد من المؤتمرات منها ثلاث مؤتمرات في المملكة المتحدة، ونظمت كلية التربية في جامعة قطر أربع مؤتمرات حول البحث الإجرائي، وكذلك تم تقديم مجموعة من المشاريع استهدفت تطوير مهارات المعلم في توظيف البحوث الإجرائية في كل من لبنان ، الأردن ، السعودية ومصر (مؤسسة الفكر العربي، 2013).

أصبح ينظر للبحث الإجرائي كأحد وسائل وأشكال النمو المهني الذي يوفر فرصا لتعلم جديد، لكن التربويون يعرفون القليل عن كيفية نظر المعلمين إلى البحث الإجرائي كأحد أشكال النمو المهني (McNiff, 2013)، ولعلّ البحث الإجرائي ببساطة هو شكل من أشكال الاستقصاء القائم على التأمل الذاتي يقوم به المعلم الممارس في غرفة الصف من أجل فهم ممارساته الصفية، والعمل على تحسينها وتحسين الظروف والبيئة التي تتم فيها هذه الممارسات (Carr and Kemmis, 1986)، فالبحث الإجرائي يشجع المعلمين على دراسة أساليبهم وممارساتهم الصفية، لينظروا إليها بعين ناقدة وتحليلية ليكتشفوا بأنفسهم الممارسات والأساليب الفعالة حتى يغيروا ممارساتهم التقليدية إلى ممارسات فعالة، فالبحث التربوي يشير إلى أن المعلمين الأكثر تقبلاً لإحداث التغيير الايجابي في ممارساتهم الصفية هم المعلمون الذين ينفذون بحثاً إجرائية في صفوفهم (Guskey,2002).

فسلوك المعلم محكوم بمفهومه للعملية التعليمية التعليمية، بل إن اعتقاداتهم وقيمهم تلعب دورا مهما في سلوكهم التربوي، حيث توجد علاقة بين فاعلية الأداء في النظم التربوية ودرجة الالتزام بالقيم وينبع

السلوك الإنساني من القيم التي تنشأ بدورها عن التصور والمعتقد والفكر، فتفكير الإنسان في المواقف التي تدور حوله هو الذي يحدد منظومته القيمية، ومن ثم تصدر أنماط السلوك وفق هذه المنظومة، ويبقى المعلم هو العامل الحاسم والقادر على تعليم القيم ونقلها وإخراجها من الفكر المجرد إلى المحسوس، ولذلك يهتم التربويون في إعداد المعلم للوصول إلى نموذج سليم للسلوك القيمي الذي يؤثر على مدى التزامه الوظيفي، ومن ثم التزام من يقوم بتعليمهم من الطلبة (الجلاد، 2005).

ويعد المعلم من أهم عناصر العملية التربوية؛ إذ إن دوره لا يقتصر على إكساب المتعلمين الخبرات المعرفية والعلمية؛ بل يتعداه إلى غرس القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة في نفوس الطلبة، ومعالجة ما قد يلحق بهذه الأنفس من شوائب حسية ومادية، كما أن المعلم يعد الموجه الحقيقي والقوة الأولى للطلبة في المدرسة، وتقع على عاتقه مهمة إرشاد وتوجيه الطلبة وتعزيز السلوكيات الحسنة لديهم، ومعالجة مظاهر الخلل والانحراف. كما أن مهنة المعلم في الإسلام تحمل رسالة تربوية يسهم من خلالها في نقل المعرفة ونقدها وبناء الحضارة، وتشكيل الاتجاهات الإسلامية للأبناء والبنات وتوجيههم وإرشادهم وتدريبهم على حل مشكلاتهم (قشلان، 2010).

وتحتل القيم المختلفة سواء كانت الإيمانية أو الأخلاقية أو الاجتماعية أو الجمالية أو الاقتصادية أو السياسية وغيرها من القيم مكانة هامة في التربية. فالتربية لها نظام تغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر، وتستمر في تعزيزه خلال مراحل حياة الإنسان المختلفة؛ لأن القيم تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل شخصية الإنسان. فهي تحدد سلوك الفرد وتجعله قادراً على التكيف مع الحياة وما فيها من مصاعب وتحقق له رؤية واضحة عن معتقداته وتصلحه نفسياً وخلقياً وتضبط شهواته وتشكل له سوراً واقياً من الانحراف الفكري والأخلاقي والنفسي والاجتماعي، وهي تساعد على استقرار المجتمع وتماسكه وحمايته من الأخطار المحيطة به وبالذات الغزو الفكري (حماد و وآغا، 2010).

إن التربية بحد ذاتها عملية قيمية حتى أصبحت المنظومة القيمية قضية تربوية، فهي التي تحدد العمليات التربوية وتحكم سلوك المعلمين (العاني، 2014). وإن المنظومة القيمية الموجودة لدى المعلمين تؤثر في قدرتهم على تغيير ممارساتهم، فالمعلم يدخل غرفة الصف وهو يحمل قيماً واتجاهات تؤثر على سلوكه، وينخرط في برامج النمو المهني كالبحت الإجرائي وهو يحمل قيماً واتجاهات تؤثر على تنفيذ ما تدرب عليه وبدورها تؤثر على تعلم الطلبة ( Lumpe and Chambers, 2001) لذلك فإن الاهتمام بالمنظومة القيمية التي يحملها المعلم ضرورية من أجل تحسين اتجاهاته نحو البحت الإجرائي كشكل من أشكال النمو المهني، وزيادة رغبته في تنفيذ بحوث إجرائية في غرفة الصف وتغيير ممارساته الصفية لمسايرة وتيرة التقدم التكنولوجي والعلمي.

ولعلّ الإصلاح التربوي الفعال يأخذ بعين الاعتبار قيم المعلمين ومعارفهم ومهاراتهم السابقة حول البحت الإجرائي باعتباره وسيلة لتعلم جديد إلى جانب المنظومة القيمية لدى هؤلاء المعلمين كونها القوة الموجهة لسلوكهم في غرفة الصف.

وبذلك تحاول هذه الدراسة الكشف عن مستوى إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مديرية شمال الخليل لمهارات البحت الإجرائي وعلاقته بالمنظومة القيمية السائدة لديهم.

## 2.1 مشكلة الدراسة:

يشهد العصر الحالي تسارعاً في وتيرة المنجزات التكنولوجية الحديثة والاكتشافات العلمية مع ما يصاحبها من مشاكل تربوية متوقعة وغير متوقعة، ولا شك أن المعلم المؤهل لمواجهة هذه المشكلات يحاول حلها بوعي وتفكير منظم ومدرّس، وهذا يدفعه إلى تجربة العديد من الطرق لحل المشكلة التي تواجهه، وملاحظة الأثر، فهو متأمل بالدرجة الأولى، وممتلك للعديد من المهارات اللازم غرسها في



جيل القرن الحادي والعشرين، وهو يسعى إلى إحداث تغيير مهم ودائم في تعلم الطلبة، ويحاول اتخاذ قراراته التعليمية بالاستناد إلى الأبحاث الإجرائية التي تعتبر أكثر ارتباطاً بمشكلات الحياة اليومية والحياة المهنية.

فعلى الرغم من توجه العديد من الدول العربية والأجنبية نحو تنفيذ البحوث الإجرائية، إلا أن الباحثة لاحظت من خلال خبرتها بالتدريس أن البحث الإجرائي لا يلقى الاهتمام الكافي من المعلمين والمشرفين، وعدم تفعيله كأسلوب من أساليب النمو المهني في فلسطين، حتى أن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لم تشارك في مجموعة المشاريع التي استهدفت تطوير مهارات المعلم في توظيف البحوث الإجرائية في كل من لبنان، والأردن، والسعودية ومصر (مؤسسة الفكر العربي، 2013).

أما في مديرية تربية شمال الخليل، لا توجد إحصائيات تشير إلى البحوث الإجرائية المعدة من قبل المعلمين، فهم دائماً يعزّون مشكلاتهم التدريسية وضعف تحصيل الطلبة في الرياضيات والعلوم إلى ظروف خارجة عن سيطرتهم، فهم غير قادرين على تحديد مشكلاتهم التدريسية وإيجاد الحلول ولا يميلون إلى تغيير أساليبهم التدريسية؛ والمعلم الفعال بحاجة إلى منظومة قيمية تعمل بمثابة موجه عمل وسلوك لدى المعلم نحو إحداث تغييرات في الممارسات الصفية لصالح الطلبة.

فجاءت هذه الدراسة تحديداً للتعرف إلى مستوى إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الإجرائي وعلاقتها بالمنظومة القيمية السائدة لديهم .

### 3.1 أسئلة الدراسة :

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

**السؤال الأول:** ما مستوى إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الاجرائي؟

**السؤال الثاني:** هل يختلف مستوى إدراك معلمي العلوم و الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الاجرائي باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية في مجال البحث الاجرائي)؟

**السؤال الثالث:** ما مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا؟

**السؤال الرابع:** هل يختلف مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية في مجال البحث الإجمالي)؟

**السؤال الخامس:** هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مستوى إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الإجمالي والمنظومة القيمية السائدة لديهم؟

#### 4.1 فرضيات الدراسة:

قامت الباحثة بتحويل السؤال الثاني والرابع والخامس إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الإجرائي تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الإجرائي تعزى لمتغير التخصص.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الإجرائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الإجرائي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الإجرائي تعزى لمتغير البرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي.

**الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية السابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير التخصص.

**الفرضية الثامنة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**الفرضية التاسعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**الفرضية العاشرة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير البرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي.

**الفرضية الحادية عشر:** لا توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الإجرائي والمنظومة القيمية السائدة لديهم.

## 5.1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

الأهمية العملية: قد يستفاد من هذه الدراسة في إعادة تخطيط البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي الرياضيات والعلوم وإعادة تخطيط المساقات التربوية بكلية التربية لإخراج مخرجات قادرة على تنفيذ البحوث الإجرائية.

الأهمية النظرية: من المتوقع أن تغني الأدب التربوي بأبحاث في مهارات البحث الإجرائي والمنظومة القيمية السائدة عند المعلمين.

الأهمية البحثية: ربما نتائج هذه الدراسة تفتح آفاقاً لدراسات مختلفة عن المتغيرات ومجتمع الدراسة.

## 6.1 أهداف الدراسة:

— التعرف إلى مستوى إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الإجرائي في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي).

— التعرف إلى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي).

— التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الإجرائي والمنظومة القيمية السائدة لديهم.

## 7.1 حدود الدراسة:

- حدود بشرية: معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا.
- حدود مكانية: المدارس الحكومية التابعة لمديرية شمال الخليل في محافظة الخليل
- حدود زمنية: في الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2017 .
- حدود مفاهيمية: تحددت مفاهيم هذه الدراسة بالمصطلحات والتعريفات الواردة فيها.

## 8.1 مصطلحات الدراسة:

**البحث الإجرائي:** هو نوع من أنواع البحوث العملية التطبيقية التي تهدف إلى تطبيق المعرفة النظرية والقوانين العملية في تطوير الواقع وتحسينه، كما تهدف إلى توظيف تلك المعارف والمبادئ والنظريات وتطبيقها في حل المشكلات في إطار عملي إجرائي موجه نحو تحسين العمل والممارسات المتصلة به (Mills, 2000).

**مهارات البحث الإجرائي:** هي قدرة معلمي العلوم والرياضيات على إجراء البحث الإجرائي بسرعة ودقة وإتقان من خلال ممارسة مهارة الإحساس بمشكلة البحث وتحديد مجالها وصياغتها، وصف مظاهرها وتحليلها ومهارة صوغ فرضيات العمل اللازمة لحل المشكلة، ومهارة تصميم خطة إجرائية لتنفيذ البحث واختبار الفرضيات (بخيت والقاعد، 2008).

ويُقاس إدراك مهارات البحث الإجرائي في هذه الدراسة بالعلامة التي يحصل عليها المعلم في اختبار إدراك مهارات البحث الإجرائي.

**المنظومة القيمية:** تشير إلى مجموعة القيم المترابطة التي تنظم سلوك الفرد وتصرفاته، ويتم ذلك دون وعي الفرد أو بتعبير آخر عبارة عن مجموعة الاتجاهات المترابطة فيما بينها والتي تنظم على شكل بناء متدرج (خليفة، 1992).

وتعرف المنظومة القيمية إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المعلمين على مقياس المنظومة القيمية التي تم إعداده خصيصاً لهذه الدراسة.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 1.2 الإطار النظري

##### 1.1.2 تمهيد:

البحث: هو مصدر الفعل بحث (Search) ويعني السعي الواسع الدؤوب لجمع المعلومات حول ظاهرة ما، أما البحث (Research) تعني السعي المتعمق من خلال الاستقصاء النظامي لأجل اكتشاف الحقائق والنظريات ومراجعتها (Sikandar, 2014).

والبحث يمثل نشاط واسع يأخذ أشكالاً متعددة وأساليب متنوعة من أجل التعليل المنطقي للدليل الذي يمكن أن يؤدي إلى حل المشكلة (محمود، 2006).

ويعرف العزاوي (2008) البحث انه محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها وتمييزها، وفحصها، وتحقيقها بتقصٍ دقيق، ونقدٍ عميق، ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك.

ويعرف النوح (2004) البحث التربوي بأنه دراسة تطبيقية يقوم بها الباحثون العاملون في مجال العمل المدرسي للتحقق من اكتسابهم لواحدة من الكفايات الأساسية الضرورية لإجادة تأدية عملهم، وهو يستند إلى الطريقة العلمية في دراسة الظواهر.



ويعرف البحث التربوي أنه النشاط الذي يوجه نحو تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية، والهدف منه توفير المعرفة التي توفر أكثر الطرق فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية (زيتون، 1999).

ولا شك أن العمل في البحوث التربوية يساعد على تكوين ما يسمى بالعقلية العملية أو الاتجاهات نحو الأسلوب العلمي في الحياة، فهي ضرورة أساسية لعمليات التخطيط والتجديد التربوي، باعتباره انفتاح وإقبال على الحياة (محمود، 2006).

ويحظى البحث التربوي باهتمام متزايد نتيجة لدوره الأساسي في الكشف المبكر عن المعلومة الجديدة ليتسنى تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التعليمية، وكيفية تطويرها نحو الأفضل، كما يساعد في دراسة واقع الأنظمة التربوية والكشف عن خصائصها وبيان جوانب القوة والضعف فيها بقصد التعرف على أحوالها والتعمق في طبيعتها وتشخيص مشكلاتها البارزة والعمل على معالجتها. والبحث التربوي يحسم الخلاف في كثير من المشكلات التربوية ويواجه الحاجات المتعددة للمعلمين على اختلاف مستوياتهم ويستثمر طاقاتهم وإمكانياتهم ويوجهها نحو حل مشكلاتهم وقضاياهم للتوصل إلى أفضل السبل التي تمكننا من تطوير الجانبين النوعي والكمي للمخرجات التعليمية (النوح، 2004).

وينظر حديثاً إلى المعلم كباحث، أي يتخذ موقف الباحث من القضايا والمشكلات التي يواجهها خاصة تلك المتصلة بطرائق التعليم والتعلم وتحصيل الطلبة؛ فالمعلم الباحث يقوم بجمع بيانات وتفسيرها لكي يفهم الأمور بشكل أفضل، ويقوم كمهني بفحص أدائه بهدف تحسينه وتطويره من خلال التعرف على المشكلات التي تواجهه ليقوم بحلها، ومن هنا ظهر البحث الإجرائي الذي يشجع المعلم على التفكير في ممارساته من أجل رفع مستوى نوعية التعليم (مركز إبداع المعلم، 2004).

ينكون مصطلح البحث الإجرائي (Action research) من مكونين: الأول وهو "عنصر الإجراء" (action component) الذي يركز على الممارسة وبما تتضمنه هذه الممارسة من تحديد للقضية قيد الاهتمام والعمل على معالجتها، أما المكون الثاني "عنصر البحث" (search component) والذي يعني العمل الفعال ومراقبة نتائجه من أجل التحسين (Burns, 2000).

وتوجد عدة تعريفات للبحث الإجرائي في المجال التربوي :

فقد عرفت أبو علام(2006) البحث الإجرائي انه نوع من البحوث التربوية التطبيقية غرضه الأول تحسين الممارسات التربوية لأحد العاملين في المجال التربوي.

ويعرف البحث الإجرائي بأنه استقصاء منظم يجريه المعلمون أو المرشدون أو مديرو المدارس أو غيرهم من المعنيين في بيئة التدريس والتعلم، ويتضمن جمع المعلومات عن الطرق والممارسات التربوية التي تحصل في المدارس، بغرض اكتساب فهم عميق لتطوير وتحسين وتغيير هذه الممارسات بشكل ايجابي (بوسعيد والذهبية، 2012).

ويعرف شحاته والنجار(2003) البحث الإجرائي في معجمهما أنه طريقة منظمة لتحليل إحداث التفاعل في موقف يؤدي إلى فعل للتحسين أو التغيير مع استمرار التقويم لتعزيز الفعل.

وأيضاً ترى نوجيت وآخرون(2012) أنه تجريب وتأمل في الأفكار والممارسات كوسيلة من وسائل التحسن وزيادة المعرفة، وتعرض السمة الأساسية لهذه البحوث وهو تركيزها على وجود المشاركين في الموضوع يصبحوا باحثين فاعليين وتعرفه على أنه بحث ينبع من مشاكل المعلم، وهو الذي يحدد المشكلة ضمن سياق ما، وهو الذي يبحث فيها، وي طرح الحلول والإجراءات لفهم المشكلة، مسترشداً بما يحصل في الصف، والخروج بعدها إلى منظور أوسع، وربط المشكلة بالسياق الثقافي الاجتماعي.

وهذا يتطلب تأمل الباحث الذي هو المعلم صاحب المشكلة ذاته بالمشكلة. وهنا يعتبر التأمل ركيزة البحث الإجرائي.

ويؤكد Stringer (2007) أنّ ما يميز البحث الإجرائي عن غيره من البحوث أنه يشترط أن يكون الباحث هو نفسه الشخص الذي يستخدم نتائج البحث في تطوير عمله، وزيادة فاعليته.

وللبحث الإجرائي مسميات مختلفة رغم تشابهها في المضمون والمحتوى فيسمى ببحث العمل والبحث الموقفي إلى أن البحث الاجرائي هو الأشهر من هذه المسميات.

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن البحث الإجرائي عملية بحثية بسيطة تتم وفق إجراءات محددة يقوم بها الممارس في موقع العمل لحل مشكلة تواجهه يتأمل خطواته الإجرائية قبل وأثناء وبعد تنفيذ هذه الإجراءات لتحسين ممارساته في موقع العمل.

ويرى العاجز وحلس (2009) أن مبررات البحث الإجرائي كما يلي:

- يواجه كل فرد في عمله عدداً من المشكلات والعوائق التي تحد من فاعلية أدائه.
- إن خير من يتصدى لهذه المشكلات هو الفرد الذي يعيش تلك المشكلات ويواجهها ويتأثر بها، وهو بذلك يكون أقدر الناس على الإحساس بالمشكلة وإدراكها والتفكير بها وتحليلها والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لها، وتنفيذها بدافعية عالية.
- حاجة المجتمع التعليمي إلى التطور وزيادة فاعلية التفاعل.

## 2.1.2 أهمية البحوث الإجرائية

تساهم البحوث الإجرائية في تطوير المعلم مهنيًا لتتكامل معرفته بالتخصص بكيفية وطرائق تعليم التخصص، كما تزيد من قدرته التحليلية ووعيه بذاته وتفكيره الناقد، كما تساهم في تحسين التواصل بين المعلمين والطلبة والباحثين التربويين والإدارة المدرسية والمجتمع الخارجي (الخالدي ووهبه، 2000).

وتعمل البحوث الإجرائية على إزالة الفجوة بين الباحثين والمتأثرين بالبحث، إذ ينضم هؤلاء المتأثرين إلى الباحثين في اتخاذ القرار حول ما الذي ينبغي عمله، وهذا ما يميز البحث الإجرائي عن البحوث الأخرى التي غالباً ما يتخذ القرار الخاص بها مختص ويقوم بتنفيذ البحث لوحده بمعزل عن المتأثرين به الذين يقتصر دورهم على الاستجابة (سبتي، 1999).

وهو وسيلة لتحسين وتطوير العملية التعليمية في نطاق بيئة التعلم من خلال توفير الحلول السريعة لمشكلات لا يمكن الانتظار عليها (مكثيف، 2001).

والبحث الاجرائي يعمل على تبادل الخبرات والمهارات بين المعلمين أنفسهم في مجال البحث و التدريس، ويساعدهم على التعرف للمستجدات والتجارب التربوية الحديثة وعلى تطوير طرق التدريس (مركز إبداع المعلم، 2004).

### 3.1.2 أهداف البحث الإجرائي في الحقل التربوي:

يتمثل الغرض الأساسي للبحث الإجرائي في التعلم من الخبرة، ومن ثم تطبيق هذا التعلم في إحداث التغيير المنشود، ويهدف البحث الإجرائي حسب مركز إبداع المعلم (2004) إلى ما يأتي:

- تمكين المعلمين من تحسين ممارساتهم التعليمية من خلال تغيير معتقداتهم حول دورهم، وحول الطالب، والصف، والمنهج، وربط ذلك بالمجتمع.
- تفعيل دور المعلم في العملية التربوية، من خلال الحوار الجماعي والعمل المشترك، لرفع صوته ليكون عنصراً فاعلاً في المجتمع، وليس فقط منفذاً للمنهج وتحسين التواصل مع الباحثين التربويين والإدارة المدرسية والمجتمع الخارجي.
- تأهيل عناصر بشرية تستطيع أن تساهم في العملية التربوية من خلال تطوير المعلم مهنيًا، بحيث تتكامل معرفته بالتخصص مع طرائق التعليم.
- ترسيخ فكرة المعلم الباحث، لرفع نوعية التعليم.
- تشجيع تبادل الخبرات والممارسات المثلى بين المعلمين من خلال نشر نتائج بحوثهم.
- إثراء وسائل وطرق النمو المهني للمعلمين بحيث يتكامل البحث الإجرائي مع القراءات التربوية والندوات والمؤتمرات وورشات النمو المهني.

وبيين الديرچ(2007) خصائص البحث الإجرائي:

- واقعي يتم في مكان العمل، يركز على مشكلات تواجه العاملين في حياتهم اليومية، وهي تنبع من داخل المهنة.
- تشاركي يمكن أن ينجزه معلم واحد أو أكثر في إطار عمل الفريق، وبمشاركة الطلبة وأولياء أمورهم ويمكن أن يقوم به مدير المدرسة مع المعلمين والإداريين، وتقيد هذه المشاركة في النظر إلى مشكلة البحث بشكل شمولي، وتوفير معلومات شاملة عن المشكلة وبالتالي يجعل المشاركين أكثر التزاماً بالعمل والتغيير.

• محدد ومحلي يتعامل مع ظاهرة معينة ويركز على حالات محددة في الزمان والمكان، وهو محلي يتأثر بخصوصية البيئة والظروف المحيطة.

• عملي تطبيقي يتم بوضع إجراءات وتطبيقها واستخلاص النتائج وتوظيفها بشكل مباشر في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

• استقصائي يعتمد على مهارات الإحساس بالمشكلة وتحديدها وصوغ الفرضيات واختبارها والتوصل إلى استنتاجات خاصة .

• قائم على التفكير التأملي أي التفكير المراجع والعميق، بحيث يقوم الباحث بتأمل الإجراءات التي يقوم بها والتأمل في ما توصل إليه من نتائج ومراجعة الذات والحوار والنقاش.

ويضيف مركز إبداع المعلم(2004) إلى خصائص البحث الإجرائي انه:

• دوري حيث يتم البحث الإجرائي على شكل دورة تبدأ بالملاحظة، ثم التأمل و ثم الفعل والتقويم ثم التعديل وأخيرا التحرك نحو اتجاهات جديدة يتم فيها الإجراء والتأمل الناقد.

• كفي بحيث يتعامل البحث الإجرائي مع اللغة أكثر مما يتعامل مع الأرقام؛ وذلك لعدم إضاعة الوقت والجهد في إجراء قياسات أو حسابات.

• مرن حيث يتيح المجال لبعض التعديلات أثناء إجراء البحث ويستجيب للحاجات الطارئة.

ويرى Johnson (1993) بان هذا النوع من البحوث لا يسير في نظام مغلق وإنما يسير ضمن سلسلة

حلزونية من الحلقات كل حلقة منها هي مهارة من مهارات البحث الاجرائي تؤدي إلى الحلقة التي

تليها، ولا يجوز الاختصار على مهارة معينة دون وجود المهارة الأخرى.

## 4.1.2 أنواع البحوث الإجرائية

ويحدد القطن (2000) ثلاثة أنواع من البحوث الإجرائية تبعاً للأشخاص القائمين عليها:

- البحث الإجرائي الفردي الذي يقوم به المعلم في الصف الذي يعلمه، فعندما يشعر المعلم بمشكلة ما إدارية أو تعليمية حيث يتأمل أسباب المشكلة ثم يضع إجراءات ويقوم بتنفيذها في صفه؛ بهدف التغيير والتطوير أو حل مشكلة معينة.
- البحث الإجرائي التعاوني (التشاركي) الذي يقوم به مجموعة من المعلمين بطريقة تعاونية بحيث توزع الأدوار على الباحثين تبعاً لقدراتهم لحل مشكلة معينة أو بهدف التغيير أو التطوير.
- البحث الإجرائي الذي يقوم به باحث أو باحثون يعملون لحساب آخرين: حيث يقوم باحث أو مركز أبحاث بتوفير التخطيط والدعم مع المشاركة والممارسة لباحث ممارس ليقوم بالبحث لصالحهم ليتيح الفرصة لتبادل الخبرات وحل المشكلات.

## 5.1.2 مجالات مشكلات البحث الإجرائي:

يرى بوسعيد والذهبية (2012) أنه يمكن للممارس التربوي إجراء بحثه الإجرائي على إحدى المشكلات الآتية:

1. مشكلات تربوية: تتصل بالمنهاج وطرائق التدريس وأساليب التعلم والكتاب المدرسي والضعف في التحصيل والتواصل وأساليب التقويم ووسائله.

2. مشكلات نفسية: تتصل بمشاعر الطلبة وسلوكهم كالخوف والخجل والانطواء والكذب والسرقة.

3. مشكلات اجتماعية: تتصل بالهروب من المدرسة والعدوان وعلاقة المدرسة بالبيئة الاجتماعية وعلاقة الطلبة مع المعلم وعلاقة الطلبة مع بعضهم بعضاً.

4. مشكلات مادية: تتصل ببيئة المدرسة ومرافقها (الحديقة والمختبر والمكتبة).

## 6.1.2 مهارات البحث الإجرائي

تشمل مراحل التخطيط لحل مشكلة باستخدام أسلوب البحث الإجرائي وتنفيذ التخطيط وكتابة التقرير الخطوات التالية:

1. الإحساس بالمشكلة وتحديد مجالها:

إن الحافز الأساسي للقيام بإجراء البحث هو شعور الممارس التربوي بعدم الرضا عن أحد الجوانب المتصلة بمسؤولياته ومهامه المهنية أو مستوى أداء الفئة التي يشرف عليها، سواء كانت طلاب أو معلمين، ومن المهم جداً أن يتحلى الباحث بثقة تحمله على الإيمان بأن الإصلاح ممكن لأن هذا الإيمان هو الذي يدفع لاتخاذ خطوات عملية بناءة في اتجاه الإصلاح والتطوير. وهذه المرحلة تعد مهمة جداً لأن على الممارس أن يختار مشكلته من بين عدد من المشكلات، فعليه أن يستخدم خبرته الشخصية وملاحظاته العامة في اختيار المشكلة، وينطلق البحث الإجرائي من مشكلة يواجهها الممارس التربوي وتوجه جهوده وإجراءاته نحو معالجة تلك المشكلة (الدريج، 2007). وليتحقق ذلك تجدر مراعاة الخصائص والمعايير الآتية عند اختيار مشكلة البحث:

أن تكون المشكلة المراد معالجتها مشكلة حقيقية واقعية، وأن تكون قابلة للحل في نطاق الإمكانيات الفنية والمادية المتاحة له. أن يكون الممارس التربوي (الباحث) شاعراً بآثار المشكلة السلبية ومهتماً



بحلها، وقادراً على إثبات وجود المشكلة وإعطاء أدلة تظهر جوانبها ومظاهرها، وأن يتمكن من تحديد المشكلة وصوغها بدقة (عودة وشرير، 2004).

## 2. صوغ مشكلة البحث

من الضروري أن لا يبقى الإحساس بعدم الرضا نوعاً مبهماً من الاستياء بل ينبغي أن تصبح معالمه واضحة الأبعاد، فالممارس التربوي الذي يبدي عدم الرضا عن أداء العاملين معه أو تحت إشرافه أو عن أساليب أدائهم أو سلوكهم لن يتمكن من إحداث الإصلاح أو التحسين والتطوير بالاتجاه المرغوب ما لم يصيغ المشكلة في سؤال يبحث عن إجابة واضحة أو بعبارة تقريرية (بلقيس، 1981).

## 3. وصف مظاهر المشكلة وتحليلها:

وهنا يتأكد الباحث من وجود المشكلة على الصورة التي تم تحديدها وذلك منعاً لكل التباس وحتى تصب جهوده في القنوات الصحيحة باتجاه حل المشكلة، وهنا يقوم الممارس بالبحث عن الأدلة والمؤشرات على وجود المشكلة باستخدام عدد من الأدوات مثل: الاختبارات والاستبانات والمقابلات والسجلات وغيرها، كما تتطلب هذه الخطوة تحديد الأمور التالية: مجال المشكلة وطبيعتها والعوامل التي تؤثر فيها، والفئة المستهدفة مجتمع الدراسة (عودة وشرير، 2004).

## 4. صوغ فرضيات العمل اللازمة لحل المشكلة:

في هذه المرحلة يدرس الباحث الطرائق والوسائل والمواد والأنشطة التي من شأنها القضاء على الأسباب التي أدت إلى نشوء المشكلة، ويلجأ الباحث هنا إلى استشارة الزملاء والمشرفين بقصد الاسترشاد بخبراتهم وآرائهم ومهاراتهم في التواصل إلى أفضل المقترحات والإجراءات التي تساعد على حل المشكلة والقضاء على أسبابها، كما يقوم الباحث بصياغة تلك المقترحات والإجراءات على هيئة

فرضيات أو نظريات يضعها موضع التجربة لاختبارها والتأكد من صلاحيتها لحل المشكلة، وينبغي للفرضيات أن تتضمن وصفاً للإجراء العملي القابل للتنفيذ الذي يعتمده الباحث على القيام به ووصفاً للأثر الذي يتوقعه نتيجة للإجراء المطبق (حيدر، 2004).

5. تصميم خطة إجرائية لتنفيذ البحث واختبار الفرضيات:

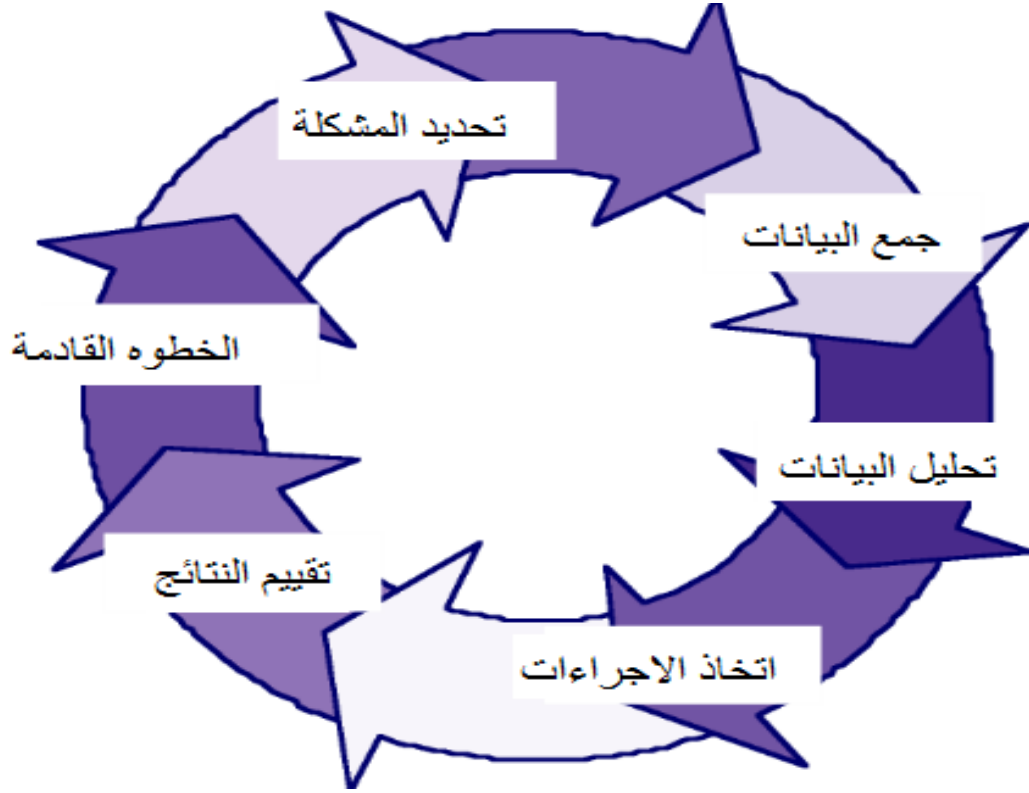
اختبار الفرضيات يعني أن توضع الإجراءات التي تتضمنها الفرضيات موضع التطبيق والتنفيذ، وذلك ضمن خطة زمنية واضحة المعالم؛ وذلك بهدف التوصل إلى إجابة عن الأسئلة موضع البحث والتي يسعى الباحث إلى الوصول إليها لتعيينه على اتخاذ القرارات المناسبة باتجاه حل المشكلة، وتجدر الإشارة إلى أن إعداد الخطة الإجرائية لتنفيذ المقترحات المشار إليها في الفرضيات يتطلب إعداد مستلزمات العمل وتوفير المواد اللازمة للإجراءات المادية منها والبشرية، وتحديد الطرائق والأساليب التي ستتبع في تطبيق الإجراءات، وتحديد المصادر البشرية التي يمكن الاستعانة بها لتنفيذ البحث مثل معلمين زملاء أو مدير المدرسة، والمصادر المادية مثل الأدوات المناسبة لجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها مثل السجلات، والاختبارات، والمواد التعليمية، وتحديد الصعوبات التي يمكن أن تعترض تنفيذ الإجراءات وتحديد البدائل التي يمكن اللجوء إليها للتغلب على مثل هذه الصعوبات، وأخيراً وضع جدول زمني يبين مراحل تنفيذ الخطة والمدة المخصصة لكل مرحلة (بوسعيد والدهيبة، 2012).

أما الآليات والطرق التي يمكن للباحث استخدامها خلال تنفيذ البحث لرصد النتائج وجمع البيانات منها اليوميات التي يحتفظ بها الباحث معه بشكل متواصل خلال قيامه بالبحث، والتي يدون فيها الأحداث بجميع تفاصيلها، ملف الإنجاز، وتحليل الوثائق مثل أوراق الاختبارات وبطاقات العمل أو نماذج أعمال الطلبة. ويمكن الاستعانة بملاحظ خارجي حيث يقوم بالاطلاع على المعلومات والجوانب التي

يريد رصدها للاستفادة منها أثناء البحث، والمقابلات وهي طريقة لاستكشاف كيفية سير الأحداث من وجهات نظر مختلفة، والاستبيانات وقوائم الرصد وهي مجموعة من الأسئلة التي توجه للمشاركين في البحث لاستنباط ملاحظاتهم وتفسيراتهم للأوضاع، والمذكرات التحليلية التي يضع فيها الباحث خلاصة تصوره وتقييمه لوضع البحث ويضع الافتراضات التي قد تظهر على البحث، وأيضاً يمكن الاستعانة بالتصوير الفوتوغرافي والتسجيل الصوتي وتسجيل الفيديو (الدريج، 2007).

ويضيف مركز إبداع المعلم (2004) على المهارات السابقة مهارة رصد النتائج ومناقشتها حيث يقوم الباحث برصد النتائج التي تم التوصل إليها كما هي دون تفسير، ثم يقوم بتفسيرها وتحليلها والتعليق عليها في ضوء فرضيات البحث، ومن ثم إعداد تقرير كتابي يشتمل على مشكلة البحث ويصف البيانات وكيفية جمعها ويعرض ملخصاً للنتائج. ومهارة تأمل النتائج ومراجعتها، وأخيراً مهارة وضع التوصيات والمقترحات وتكون هذه التوصيات على هيئة مقترحات يقدمها إلى زملائه لكي يستفيدوا منها في تعديل ممارساتهم أو في القيام بأبحاث أخرى.

وبما أن البحث الاجرائي يعد نمط من أنماط البحث، فهو يحتاج عند جمع البيانات إلى توثيق البيانات، ويقصد بتوثيق البيانات جمع بيانات من أكثر من مصدر وذلك لزيادة التأكد من وجود المشكلة وحجمها (عودة وشرير، 2004).



### 7.1.2 المنظومة القيمية

يعد موضوع القيم من أهم الموضوعات وأصعبها في مجال الدراسات النفسية والاجتماعية والفلسفية والتربوية؛ لأنها تختص بسلوك الفرد وهي تحقق وحدة الفكر والحكم داخل البناء الاجتماعي.

بدأ الاهتمام بدراسة القيم في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين، ويعود الفضل في ذلك إلى اثنين من علماء النفس هما: ثرستون وما قدمه من تصور لمعالجة القيم في إطار المنهج العلمي، وشبرانجز أحد المفكرين الألمان الذي حدد نظريته في الأنماط والتي انتهت منها أن الناس يتوزعون بين ستة أنماط اعتمادا على غلبة أو سيادة واحدة من القيم الآتية عليهم: القيمة النظرية والجمالية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية (السليتي، 2008).

واستمر الاهتمام بدراسة القيم بتزايد تدريجي في مجالات علم النفس؛ لإقامة تصور متكامل عن مجتمع معين بشكل عام وتحديد الأيدلوجية أو الفلسفة العامة التي تحكم هذا المجتمع، فالقيم ما هي إلا انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الأشخاص في ثقافة معينة وفترة زمنية معينة. فهي على حد تعبير (روكيش) إحدى المؤشرات الهامة لنوعية الحياة ومستوى الرقي أو التحضر في أي مجتمع من المجتمعات (خليفة، 1992).

### 8.1.2 مفهوم القيم

القيم تعرف لغة بأنها جمع لكلمة قيمة وهي شيء ذو مقدار أو ثمن، ولفظ القيمة مرتبط بمادة قوم التي تمتلك عدّة دلالات منها قيمة الشيء وثمرته، والثبات والدوام، والاستقامة والاعتدال، ونظام الأمر وعماده (ابن منظور، 1993).

وتعرف اصطلاحاً بأنها المبادئ والمعايير المتعارف عليها ضمن المجتمع الواحد، والتي توجه الفرد وتضبط سلوكه، وتحدد نوع تعامله مع الغير، وتكون ميزاناً له يتحدد بموجبه الموافقة على السلوك المقبول ورفض غير المقبول من تصرفاته المادية والمعنوية (الثبتي وحسين، 2016).

والقيم هي الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما، مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد بالتالي المرغوب وغير المرغوب فيه، وتعتبر القيم موجّهات لسلوك الأفراد ضمن ثقافة معينة أو مجتمع معين وتكتسب عبر التنشئة الاجتماعية ويعطيها الأفراد اهتماماً خاصاً، وتشكل مبادئ تتكامل فيها الأهداف الفردية مع الأهداف للمجتمع (جابر، 2004).

القيم هي محطات ومقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها، أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكراهيتها، أو من منزلة معينة ما بين هذين الحدين (ملوح، 1998).

ويعرف السليتي (2008) القيم على أنها "تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، وتعد المعيار الذي في ضوءه يمكن الحكم بخيرية الخير وحسن الحسن وقبح القبيح وما يجوز وما لا يجوز وما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب عنه وغير ذلك مما تبثده الجماعة لنفسها؛ ليربط بين أفرادها ويقم بينهم رأياً عاماً له أسس ثابتة ومستمرة نسبياً ليحكم تصرفاتهم ويظهر كيانه".

وينظر الجالاد (2005) إلى القيم باعتبارها مجموعة من المعايير التي يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وباعتبارها تفضيلات يختارها الفرد، وباعتبارها حاجات ودوافع واهتمامات واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد.

وتُعرف القيم بأنها "أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد يحكم بها، تحدد مجالات تفكيره، وسلوكه وتؤثر في تعلمه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات والقيمة قد تكون ايجابية أو سلبية" (سلاطينة وآخرون، 2013).

ويعتقد العلماء أن قيم الفرد تلتئم في إطار تنظيمي شامل تمثل كل قيمة عنصراً من العناصر، وتتفاعل هذه العناصر معاً لتؤدي وظيفة معينة للفرد، وهي ما اصطلح على تسميته بالمنظومة القيمية (System Values) أو نسق القيم وهو يشير إلى مجموعة القيم المترابطة التي تنظم سلوك الفرد، وتصرفاته ويتم ذلك دون وعي الفرد (خليفة، 1992).

أو بتعبير آخر تعرف المنظومة القيمية أنها مجموعة القيم المفضلة لدى الفرد وهي تختلف من فرد إلى آخر تبعاً للفرد نفسه ولثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وهي مرتبة وفقاً لأولويتها وتمثل التوجه أو السلوك المرغوب من بين عدد من التوجهات المتاحة، بحيث تمكن الفرد من الاختيار من بين الأساليب المعبرة للسلوك والأهداف الخاصة بالفعل (الكتاني، 2011).

لا بد من الإشارة إلى أن منظومة القيم تمضي في ارتقائها من مرحلة الطفولة المبكرة حتى نهاية العمر مع ميلها للاستقرار النسبي في مرحلة المراهقة، ومع نمو الفرد يزداد عدد القيم وتدخل قيم جديدة (خليفة، 1992).

## 9.1.2 مكونات القيم :

لقد ذكر السليتي (2008) أن القيمة تتكون من ثلاث عناصر هي مكون عقلي، مكون انفعالي، مكون سلوكي وترتبط المكونات الثلاث بعلاقات تفاعلية مستمرة ومتداخلة فيما بينها وتتأثر بالمجتمع وتعكس ثقافته.

أ- **المكون العقلي**: ومعياره "الاختيار"، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم. ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: استكشاف الأبدال الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل (شيخاوي، 2015).

ب- **المكون الانفعالي (الوجداني)**: ومعياره "التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ. ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم

الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من ثلاث خطوات متتالية هي: الاختيار الحر، والشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ (ابو شاويش، 2011).

ج- **المكون السلوكي**: ومعياره " ممارسة القيمة" أو " الفعل" ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما ساحت الفرصة لذلك. وتعد الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمي (المقدادي، 2011).

### 10.1.2 مستويات القيم:

حدّدت العسيلي (2002) ثلاثة مستويات للقيمة وهي :

1. مستوى تقبل القيمة: يشمل الاعتقاد بأهمية القيمة.
2. مستوى تفضيل القيمة: تنتقل إحدى القيم إلى رتبة الانتقاء وطلبها.
3. مستوى الالتزام بالقيمة: ويمثل المستوى الثالث أعلى درجات اليقين.

### 11.1.2 مصادر القيم:

للقيم مصادر عديدة، وتختلف هذه المصادر من مجتمع لآخر، وفي المجتمع العربي والإسلامي يمكن حصر مصادر القيم فيما يلي:

1. **الأسرة**: الأسرة هي الحاضنة الأولى التي تستقبل الطفل فنكسبه القيم المستقاه من المجتمع والعادات وغيرها، ما يمكن من أن يساير الحياة الاجتماعية بتوافق وانسجام، فهي المعلم الأول الذي يتلقن الفرد عن طريقها فهي المسؤول الأول عن إكساب الأبناء لقيمهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، فالأسرة



تكسب أفرادها قيماً معينة، ثم تقوم الجماعات الأخرى التي ينضم إليها الفرد خلال حياته الاجتماعية في مراحل عمره المختلفة بدور مكمل لدور الأسرة (شيخاوي، 2015).

2. **المدرسة:** تعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية عناية بالقيم، حيث تهتم المناهج بما فيها من دروس وأنشطة متعددة بإيصال القيم إلى التلاميذ، ويكون التأثير أقوى كلما كانت الأساليب المدرسية ناجحة، وطرق التدريس قائمة على أسس سليمة وحديثة (أبو شاويش، 2011).

3. **المؤسسة الدينية:** تهدف المؤسسات الدينية إلى تربية النشء تربية دينية، تقوم على تقوية الإيمان في النفوس، وعلى بيان أثر الالتزام بالقيم الدينية على السلوك، خاصة أنه يتوفر فيها جميع المقومات لذلك العمل، من ملقن لتلك القيم المتمثل وملتقي لها والمكان الذي وجد أصلاً ليكون مكان لإكساب العلم والاطلاع على أمور الدين من حلال وحرام، والدروس التي تُلقى فيه يجب أن تكون مواضعها مستمدة من الواقع المعاش للناس، وبذلك يجسد الدين واقع حياة الناس (رحالي، 2008).

4. **وسائل الإعلام والاتصال:** تلعب وسائل الإعلام والاتصال دوراً مهماً وخطيراً في تنشئة الأجيال الصاعدة في المجتمع الحديث والمعاصر، فوسائل الإعلام (التلفاز، والمذياع، والجرائد، والمجلات، والكتب، والانترنت، والسينما، والمسرح، ..... الخ ) المقروءة والمسموعة والمرئية تشكل جسراً ومعبراً هاماً لنقل القيم والاتجاهات والسلوكيات للأفراد (المقدادي، 2011).

5. **جماعة الرفاق:** ترجع أهمية جماعة الرفاق إلى أن الطفل يحاول تقليد زملائه في أعمالهم فيختار من قيمهم وسلوكياتهم، وذلك لديناميكية التفاعل الاجتماعي بينهم وتبادل الحديث والمناقشات، وجماعة الأقران بما تمثل من ثقافات فرعية يحددها العمر الزمني ذات أهداف واهتمامات وحاجات محددة، ويمكن أن تؤدي دوراً تربوياً في تدعيم هذه القيم التي يسعى إليها المجتمع، فتكوينها يسمح بإمكانية

الحوار دون خوفٍ وخشية من سلطة ما، كما أن تقارب المستويات الاقتصادية والاجتماعية يكون عاملاً أساسياً في تكوين قيم مشتركة، ومن هنا كانت أهمية الاهتمام بهم كمجموعات تشارك في غرس القيم (شيخاوي، 2015).

## 12.1.2 خصائص القيم

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى، وحدد السليتي (2008) أهمها:

إن القيم إنسانية تختص بسلوك البشر دون غيرهم، فالقيم يجب أن يؤمن بها الإنسان بحيث تصبح موجهة لسلوكه حتى يمكن اعتبارها قيماً، وهي صعبة الدراسة أي لا يمكن قياسها كالموجودات، وبالإضافة إلى أنها تحمل صفة الانتقالية، وتترتب القيم ترتيباً هرمياً فتهيمن بعضها على بعض، وتؤثر في الاتجاهات والآراء حيث تتضمن نوعاً من الحكم على شيء أو شخص معين. والقيم ذاتية أي أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من شخص لآخر أو من مجتمع لآخر تبعاً لعوامل متعددة، وتتصف بأنها ذات قطبين أي أنها تمتلك صفة الضدية، فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطبا ايجابيا وقطبا سلبيا، فالقطب الايجابي يشكل القيمة والقطب السلبي يشكل ضد القيمة (عكس القيمة)، وتعتبر القيم متداخلة مترابطة ومتضمنة، حيث إنها تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية كما أنها متضمنة من حيث التطبيق، فالعدل مثلاً قيمة سياسية وقيمة أخلاقية أيضاً.

## 13.1.2 تصنيف القيم

مفهوم القيم من المفاهيم المتشعبة التي يصعب حصرها نظرا لخصوصية مجالاته وتعدد ميادينها فهو مجال للدراسات الفلسفية والنفسية والاجتماعية والتربوية، لذلك كان من الصعب وجود تصنيف موحد للقيم وستعرض الباحثة فيما يلي لأهم التصنيفات:

تصنيف القيم حسب المعتقد (مقصدها): إذ تنقسم القيم حسب هذا الأساس إلى: قيم وسيليه ينظر إليها الأفراد على أنها وسائل لغايات ابعده كالطموح والشجاعة، والقيم الغائية وهي الأهداف التي تضعها الجماعات والأفراد لنفسها كالانجاز (الجلاد، 2005).

تصنيف القيم حسب شدتها: إذ تنقسم القيم حسب هذا الأساس إلى: قيم ملزمة ما ينبغي أن يكون، وقيم تفضيلية ما يفضل أن يكون ويشجع الأفراد على التمسك بها ولكن لا يلزمهم بها إلزاما (جبر، 2000).

تصنيف القيم حسب العمومية: إذ تنقسم القيم حسب هذا الأساس إلى: قيم عامة يتم انتشارها في المجتمع كله، وقيم خاصة تتعلق بالمناسبات والمواقف الاجتماعية المعينة (قمحية، 2003).

تصنيف القيم حسب وضوحها: إذ تنقسم القيم حسب هذا الأساس إلى: قيم ظاهرة أو صريحة هي القيم التي يصرح بها ويعبر عنها بالسلوك أو الكلام، وقيم ضمنية وهي التي يستدل على وجودها من خلال ملاحظة الاتجاهات وتكرار في الأسلوب (أبو العينين، 1988).

تصنيف القيم حسب ديمومتها: إذ تنقسم القيم حسب هذا الأساس إلى: القيم الدائمة وهي القيم التي تدوم زمنا طويلا ويمتد جذورها إلى أعماق التاريخ، والقيم العابرة وهي القيم التي تزول بسرعة (المعاينة، 2000).

تصنيف القيم حسب المحتوى حيث قسم ناصر (2004) القيم إلى ما يلي:

1. القيم الجمالية: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار وتذوق الجمال والإبداع الفني ونتائجه.

2. القيم الأخلاقية: وهي القيم التي ترسم معايير الخير والشر وتبين متى يكون الفعل أو الشيء خيراً ومتى يكون شراً.

3. القيم المنطقية: وهي التي تبين الصواب والخطأ في الأفعال والاتجاهات والمعتقدات.

4. القيم العقلية: وهي القيم التي تبنى على التفكير العقلي في موضوع القيمة وتقرر وجودها.

5. القيم السياسية: وهي التي تعبر عن ميل الفرد واهتمامه بالنشاط السياسي، ويتصف من تسوده هذه القيمة بالقيادة، والحكمة والسيطرة والجرأة.

6. القيم الاقتصادية: تتضمن غلبة الاهتمامات العملية والمنفعة والجوانب المعرفية في الحياة، والسعي وراء المال والثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال ، وهي تمثل نمط رجال المال والأعمال.

7. القيم الاجتماعية: وهي الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة وتتخذ صفة العمومية بالنسبة لجميع الأفراد كما تصبح من موجّهات السلوك أو تعتبر أهدافاً.

8. القيم النظرية: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة، فيتخذ اتجاهاً معرفياً من العالم المحيط به، ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية، معرفية، تنظيمية، ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء.

9. القيم الدينية: وهي التي تعبر عن اهتمام الفرد بالشؤون الدينية محاولة معرفة أصل ومصير الإنسان، ويتميز الفرد الذي تسوده هذه القيمة بإتباع تعاليم الدين.

## 14.1.2 أهمية القيم

تحتل القيم مكانة كبيرة في كافة الميادين العلمية والحياتية، فهي إحدى الأسس العامة لعمليات التعليم والتكيف الإنساني، بل تلعب القيم دوراً في حياة الفرد والمجتمع حيث تحتل مرتبة رفيعة في حياتنا وسلوكياتنا باعتبارها الموجه والضابط للسلوك الإنساني، وهي تعتبر انعكاساً للأسلوب الذي يفكر به الفرد كما تلعب دوراً مهماً في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (العوا، 1986). وتعد القيم من الوسائل التربوية المستخدمة في تحقيق التماسك الاجتماعي لإعطاء المجتمع وحدته وهي تشكيل كينونة المجتمع، ولا تقف أهمية القيم في نطاق الفرد بل تتعداه إلى المجتمع وتمس كل العلاقات الإنسانية، ويمكن أن ندرج أهمية القيم من خلال المحورين الآتيين (العاجز، 2007):

## المحور الأول : أهمية القيم على المستوى الفردي

تمثل القيم دوراً بارزاً في حياة الفرد؛ وذلك لأنها تشكل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني، والعصب الرئيسي للسلوك الوجداني والثقافي والاجتماعي عند الإنسان، ويمكن القول أن القيم تشكل مضمون الثقافة ومحتواها، والثقافة هي التعبير الحي عن القيم، كما أن القيم تعتبر في حياة الفرد عاملاً مهماً في تحديد سلوكه، ووقوفها وراء كل نشاط إنساني، وهي مؤشر على النضج وفهم الحياة فهي تهيئ للفرد خيارات معينة، فتكون لديه إمكانية الاختيار والاستجابة لموقف معين فهي مكون من مكونات الذات لديه، و تلعب دوراً في بناء شخصيته فهي تجعله أقدر وأصبر على التكيف، كذلك فإنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان لأنها تقويه على مواجهة ضعف النفس والقيم تدفع الفرد لتحسين أفكاره ومعتقداته، وتساعده على فهم الآخرين من حوله، وتوسع إطاره المرجعي في فهم علاقاته مع الآخرين، كما أنها تعمل على إصلاح الفرد اجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً وفكرياً وثقافياً ..الخ، لأن القيم وسيلة علاجية ووقائية للفرد وهي تعمل على ضبط نزوات الفرد وشهواته ومطامعه، وكل هذه الوظائف يكمل بعضها بعضاً وصولاً إلى مرحلة الرضا، وترتيب القيم يظهر تفصيلات الفرد، وبالتالي إمكانية التنبؤ بسلوكه، وقد أشار مورفي (Murphy) إلى أنه إذا أردنا فهم شخصية الإنسان وسلوكه، فإن ذلك يتطلب أن ندرس منظومة القيم لديه (الحازمي، 2005) .

## المحور الثاني : أهمية القيم على المستوى الاجتماعي:

تحافظ القيم على تماسك وترابط واستقرار المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة، وتساعده على مواجهة التغيرات التي تحدث بتحديد الخيارات الصحيحة وذلك يسهل على الناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد، كما أنها تربط بين أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة

في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة، وتقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه، كما تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده وبالتالي يسلك في ضوءها وتحدد للأفراد سلوكياتهم (أبو العينين، 2003).

## 15.1.2 قياس القيم

تبدو عملية قياس القيم معقدة وتحتاج إلى أدوات خاصة ومتابعة دقيقة وذلك نظرا لطبيعة القيم التي تشمل أبعادا معرفية ووجدانية وسلوكية، ونظرا لتغلغلها في أعماق النفس، اقترح التربويون مجموعة من الأدوات التي يمكن من خلالها قياس القيم:

ويرى الجلاد (2005) بعض هذه الأدوات على النحو التالي:

أولاً- المشاهدة أو الملاحظة المنتظمة: حيث يتم من خلالها رصد استجابات المتعلم لمثيرات محددة، حيث يشاهد المعلم سلوك المتعلمين ويتبعه ويسجله، والميزة الرئيسية للملاحظة أنها تكتشف مظاهر السلوك بصورة تلقائية عفوية، وهي أكثر أدوات القياس ملائمة عند دراسة الأطفال صغار السن، ويمكن أن تسجل الملاحظة عن طريق إجراء المناقشات الصفية وإعداد بطاقة الملاحظة.

ثانياً-المقابلة الشخصية: وفيها يوجه الباحث مجموعة من الأسئلة المفتوحة أو المغلقة للمفحوص، ويطلب منه الإجابة عنها شفويا، ومن خلال الحوار والمناقشة والسؤال والجواب يحدد المعلم مدى استجابة الطالب وموقفه من قيمة معينة.

ثالثاً- تحليل المضمون: وهو أسلوب يستخدمه الباحث لوصف المحتوى الظاهر موضوعيا وكميا، ويستخدم في الكشف عن القيم من خلال تحليل مضمون الرسالة سواء أكانت مرئية أو مصنوعة أو

مقروءة، وكشفت دراسات عديدة كفاءة أسلوب تحليل مضمون السير الذاتية في الكشف عن القيم وتحديدها بدقة .

رابعاً- الاختبارات: وهي مقاييس واستبيانات تصمم خصيصاً لقياس القيم في موضوع قيمي محدد، ويتضمن مجموعة من الفقرات التقريرية أو الإخبارية مصاغة بطريقة سلبية أو ايجابية، مرتبطة بالموضوع الذي يجري تقويمه ويستجيب المفحوصين على كل فقرة بوضع إشارة على رمز الإجابة التي تعبر عن القيم الموجودة لديه، وبعد الحصول على الاستجابات يتم التوصل إلى النتائج ويتم تحليلها وتفسيرها، وهي من أكثر الطرق المستخدمة في مجال قياس القيم.

ويعتبر اختبار البورت وفرنون ولندزي أول مقياس للقيم وهو الذي أعده البورت وفرنون، والذي عدله بعد ذلك لندزي ثم تبعه الكثير من المقاييس التي ساعدت على دراسة القيم، ويهدف إلى قياس القيم التالية: القيم النظرية، والقيم الاجتماعية، والقيم الدينية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية، والقيم السياسية (خليفة، 1992).



## 2.2 الدراسات السابقة

يتناول ذلك عرضاً لمجموعة من الدراسات السابقة التي تشمل وتدعم الدراسة الحالية بشكل مصنف لكل محور على جانب منفصل وهذه الدراسات ستدعم وتصنف نتائج جديدة لجانب مهارات البحث الإجرائي ولجانب المنظومة القيمية لدى المعلمين.

### 1.2.2 دراسات اهتمت بمهارات البحث الإجرائي

أجرت (Herrington etal,2016) دراسة نوعية حول استقصاء أثر خبرات المعلمين البحثية على اعتقادات، واتجاهات وقيم معلمي العلوم للمرحلتين المتوسطة والعليا نحو التعليم والتعلم المستند إلى الاستقصاء وقد نفذت الدراسة على (13) معلما ومعلمة ممن يعلمون مواضيع علمية مختلفة، تم اختيارهم من المدارس الواقعة شرق ميشيغان حيث خضعوا لبرنامج " الخبرات البحثية للمعلمين " لمدة (6) أسابيع في فصل الصيف، حيث تم التمهيد لعمل البحث بتكليفهم قراءة الأدب العلمي كمقدمة لمشاريع البحث ثم تم إخضاعهم لجلسات استرشاد من خلال العمل مع الموجه المرشد لمراجعة الأدب العلمي وضبط التقنيات التجريبية وجمع وتحليل البيانات وتنفيذ البحث، ثم عقد لقاءات أسبوعية مع مجموعة الدعم لاستخلاص الخبرات البحثية المتعلقة بالتعليم والتعلم الصفي وتحديد التغيرات في أنشطتهم الحالية لإدماجها في عمليات العلم المسندة إلى الخبرات البحثية. وتم جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات فردية قبلية لاستقصاء خبراتهم السابقة وممارساتهم الصفية وإجراء مقابلات بعدية لاستقصاء أثر البرنامج على معرفة المعلم ومشاعره وممارساته الصفية لوصف التغيرات في أفكارهم وممارساتهم. وكان من أبرز

نتائج هذه الدراسة: أظهر المعلمون في المقابلات القبلية فهما نظريا للتعليم والتعلم القائم على الاستقصاء ومواطن الضعف لديهم ومحاولاتهم في تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات صافية قائمة على الاستقصاء، بينما أظهرت المقابلات البعدية حدوث تغير في اعتقادات المعلمين بعد انخراطهم في البرنامج وفهما أفضل للتعليم القائم على الاستقصاء وحدثت تغيرات في ممارساتهم الصافية، وقد تراوحت التغيرات لدى المعلمين الذين خضعوا للبرنامج من إجراء تحسينات وتعديلات على بعض دروسهم تغير في اعتقاداتهم إلى إجراء مراجعة شاملة حول كيفية تحسين تدريسه بالطريقة الاستقصائية تغير في الاتجاهات والقيم.

هدفت دراسة الدغمي(2015) إلى التعرف إلى درجة تمكن معلمي العلوم لمهارات البحث الإجرائي في محافظة المفرق، والتعرف على أثر الجنس وخبرة المعلم في معرفته لمهارات البحث الإجرائي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير اختبار مهارات البحث الإجرائي الذي تكون من (37) فقرة، وطبق الاختبار على عينة عشوائية تكونت من (40) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة العلوم للصفوف الأساسية بمدارس محافظة المفرق، وأسفرت النتائج أن درجة تمكن معلمي العلوم من معرفتهم بمهارات البحث الإجرائي ضعيفة أي دون المستوى المقبول تربوياً، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمكن معلمي العلوم لمهارات البحث الإجرائي تعزى لمتغير الجنس أو الخبرة أو التفاعل بينهم.

وهدف دراسة السيد والعمرى(2015) إلى تحديد مدى توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار والكشف عما إذا توافرت مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسي والتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات الأوائل تعزى لمتغير المؤهل العلمي والبرامج التدريسية في مجال البحث الإجرائي. ولتحديد

أهداف الدراسة تم بناء اختبار في مهارات البحث الإجرائي تتكون من (30) سؤال وبعد التحقق من صدق وثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة عشوائية مكونه من (86) معلمة أولى بنسبة 86% من المجتمع الأصلي، وأظهرت النتائج عن عدم توافر مهارات البحث الإجرائي لدى معلمات الأوائل حيث جاءت دون مستوى الإتقان المحدد في الدراسة، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات المعلمات الأوائل في اختبار المهارات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما توجد فروق بين متوسطي درجات المعلمات الأوائل في اختبار المهارات تعزى لمتغير البرامج التدريبية لصالح المعلمات اللواتي حضرن هذه البرامج.

بينما هدفت دراسة الشنبري (2015) إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات البحث الاجرائي لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة، وتحديد مهارات البحث الاجرائي التي يمكن ان يمارسها معلمو العلوم، وتخطيط وتنفيذ برنامج تدريبي في ضوء مهارات البحث الاجرائي والتعرف على أثر البرنامج في اكتساب وتنمية هذه المهارات، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصف التحليلي والمنهج التجريبي، وقد تكونت عينة البحث من (11) معلما للعلوم بالمرحلة المتوسطة بالمدارس التابعة لمكتب المظليف التابع لمحافظة القنفذة. واعد الباحث أداتين هما اختبار المهارات الأدائية واختبار المهارات المعرفية وقد دلت النتائج على وجود فروق دالة احصائيا بين التطبيق القبلي والبعدي لأداتي البحث لصالح التطبيق البعدي، وعلى وجود حجم أثر كبير للبرنامج التدريبي على المتغيرات التابعة.

وهدف بحث المقداد (2012) إلى التعرف على واقع تطبيق البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي في تحسين العملية التعليمية، وكذلك التعرف إلى المعوقات التي تحد من ممارسته في مدارس التعليم العام بمحافظة درعا بسوريا، وصممت لذلك استبانة تم تطبيقها على جميع موجهي وموجهات التعليم

الأساسي البالغ عددهم (41) شخصاً، وعلى عينة بسيطة من مديري ومعلمي التعليم الأساسي بمحافظة درعا، وأشارت النتائج إلى عدد من المعوقات التي تحد من ممارسة المعلمين للبحث الإجرائي، وأشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المؤهل التربوي، الخبرة).

كذلك قام العبيدي (2010) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للبحث الإجرائي، ومدى استخدامهم له في تطوير أداء تلاميذهم اللغوي، بالمدارس الحكومية بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، وبنسبة (7,5%) من مجتمع الدراسة، واستخدم استبانته تكونت من (45) فقرة، وقد أظهرت النتائج أن نسبة (39%) من عينة البحث لم يسبق لهم أن سمعوا بمصطلح البحث الإجرائي، وأن جميع أفراد عينة البحث لم يسبق لهم أن نفذوا بحثاً إجرائياً، وحول ممارساتهم للبحث الإجرائي في تطوير أداء تلاميذهم اللغوي، أظهرت النتائج مستوى متدني إلا أنهم أشاروا إلى ممارستهم لبعض أجزاء البحث الإجرائي وظهر ذلك جلياً في محور جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها، كما ذكر (61,3%) من أفراد العينة أنهم لا يكتبون تقريراً نهائياً.

وأجرى ويح (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع البحث الإجرائي للمعلمين بمدارس التعليم الثانوي العام بمدارس البحرين، وأهميته بالنسبة للمعلمين، ووضع تصور لتعديل استخدام المعلمين للبحث الإجرائي؛ لحل بعض المشكلات التي تواجههم بمدارس التعليم الثانوي العام، واستخدم استبانته تكونت من أربعة محاور، وتم تطبيق الأداة على مجتمع الدراسة ككل، والذي يتكون من جميع المعلمين والمعلمات الأوائل بمدارس التعليم العام بالبحرين، والبالغ عددهم (115) معلم ومعلمة أولى، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن نسبة (27,8%) من العينة قاموا بعمل بحوث إجرائية داخل مدارسهم، بينما نسبة (72,17%) منهم لم يقوموا بتنفيذ بحوث إجرائية داخل مدارسهم، كما

جاءت إجابة العينة حول أهمية البحث الإجرائي للمعلمين أنه يُمكن المعلم من تحسين ممارساته التعليمية، كما يسهم في متابعة المستجدات التربوية باستمرار، والربط بين النظرية والتطبيق، كذلك أوضحت نتائج الدراسة بأن البحث الإجرائي يسهم في تطوير القدرات البحثية لدى المعلمين، وخرجت الدراسة بوضع تصور لتفعيل استخدام المعلمين للبحوث الإجرائية بالمدارس الثانوية.

وأجرت آدم (2010) دراسة بعنوان أثر تدريب مقترح في بحوث الفعل على تنمية معارفها ومهاراتها الأدائية والاتجاهات نحوها لدى الطالبات المعلمات ومعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بحيث صممت الباحثة استبانة للتعرف على مدى إلمامهم ببحوث الفعل، حيث كشفت نتائج تطبيق الاستبانة عن عدم معرفة العينة الاستطلاعية بهذا النوع من البحوث، وتبعاً لذلك قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي بهدف تنمية المعارف والمهارات الأدائية المتعلقة ببحوث الفعل والاتجاه نحوها لدى الطالبات المعلمات بقسم الرياضيات ومعلمي الرياضيات. وتكوّنت عينة البحث من (23) طالبة بقسم الرياضيات في كلية البنات جامعة عين شمس و(9) من معلمي ومعلمات الرياضيات بإحدى مدارس القاهرة، وقد استخدمت الباحثة اختباراً معرفياً واستمارة لفحص المهارات الأدائية المتعلقة ببحوث الفعل، إلى جانب مقياس اتجاه نحو بحوث الإجراء التي تم تطبيقها جميعاً قبلياً وبعدياً على عينة البحث. وقد دلت نتائج البحث على فاعلية البرنامج في تنمية المعارف والمهارات البحثية لدى عينة البحث بعد مرورهم بخبرات التدريب المقترح، إلى جانب فعاليته في تكوين اتجاهات إيجابية للعينة نحو بحوث الفعل.

وأجرت المزيني والمزروع (2010) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث الإجرائي ومفهوم تعليم العلوم لدى معلمات العلوم أثناء الخدمة بالمملكة العربية السعودية وقد تألفت عينة الدراسة من (16) معلمة علوم أثناء الخدمة من المرحلة المتوسطة والثانوية

بمدينة الرياض وتم إعداد أدوات الدراسة التالية: اختبار مهارات البحث الإجرائي وسلم تقدير مهارات البحث الإجرائي ومقياس مفهوم تعليم العلوم، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق بين متوسط رتب درجات معلمات العلوم في التطبيق القبلي ومتوسط رتب درجاتهن في التطبيق البعدي في أبعاد الاختبار وسلم تقدير المهارات لتصالح التطبيق البعدي.

أظهرت دراسة (Byrnes, 2009) التي هدفت هذه الدراسة لاستقصاء اتجاهات المعلمين نحو البحث الإجرائي، واتجاهاتهم نحو أشكال النمو المهني الأخرى (المؤتمرات التربوية، ورشات العمل أثناء الخدمة، والمساقات التربوية الجامعية أو الكلية، الكتب والمجلات التربوية وإلى مدى تتأثر هذه الاتجاهات بأحوال المعلمين (العمر، والجنس، وسنوات الخبرة، والمراحل والمواد التي يدرسونها، ومستواهم العلمي وخبراتهم السابقة في إجراء البحوث الإجرائية). ومقارنة اتجاهاتهم نحو البحث الإجرائي باتجاهاتهم نحو أشكال النمو المهني الأخرى. وأخيرا استقصاء أثر أحوالهم (العمر، الجنس، سنوات الخبرة، المراحل والمواد التي يدرسونها، ومستواهم العلمي وخبراتهم السابقة في إجراء البحوث الإجرائية) على رغباتهم في تنفيذ البحوث الإجرائية في داخل غرفة الصف، تكونت عينة الدراسة من (491) معلما ومعلمة تم اختيارهم من مدارس مقاطعة (Great Neck) في نيويورك، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم المعلمين لا ينظرون إلى البحث الإجرائي كشكل من أشكال النمو المهني؛ حيث أتى ترتيبه الرابع أي قبل الأخير من بين أشكال النمو المهني الخمسة. المعلمات لديهن اتجاهات ايجابية نحو البحث الإجرائي وأشكال النمو المهني الأخرى أكثر من المعلمين. المعلمون الذين لديهم خبرة سابقة في البحث الإجرائي لديهم اتجاهات ايجابية نحو البحث الإجرائي والنمو المهني أكثر من المعلمين الذين ليست لديهم هذه الخبرة. وبينت هذه النتائج ترتيب اتجاهات المعلمين نحو البحث الإجرائي وفق المرحلة الدراسية التي يدرسون فيها (من الاتجاهات العالية إلى المتدنية )

حيث كانت اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية أكبر من معلمي المرحلة المتوسطة ومعلمو المرحلة الثانوية وبينت ترتيب اتجاهات معلمي المرحلة المتوسطة نحو البحث الإجرائي وفق المادة التي يدرسونها: معلمو التكنولوجيا والمكتبات في المرحلة المتوسطة لديهم اتجاهات ايجابية عالية نحو البحث الإجرائي يليهم معلمو اللغة الانجليزية، بينما معلمو العلوم والرياضيات اتجاهاتهم متدنية نحو البحث الإجرائي. وتبين أن المعلمين الذين لديهم اتجاهات قوية نحو النمو المهني واتجاهات قوية نحو البحث الإجرائي لديهم رغبة قوية على تنفيذ بحوث إجرائية داخل غرفهم الصفية. وأن باقي العوامل الأخرى لا يوجد لها تأثير دال على رغبة المعلمين في تنفيذ بحوث إجرائية داخل غرفة الصف.

بينما هدفت دراسة بخيت والقاعد(2008) بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدى عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى بالأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (15) معلمًا من معلمي الدراسات الاجتماعية، وكشفت الدراسة أن (100%) من فقرات اختبار مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالبحث الإجرائي ومهاراته، كانت دون مستوى الإتقان (0.50) الأمر الذي أوجب تضمين كافة فقرات الاختبار في بناء البرنامج التدريبي المقترح القائم على مهارات البحث الإجرائي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة (0.05)  $\alpha=$ ، بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمدى المعرفة بالبحث الإجرائي ومهاراته قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي.

كما أجرى نصر(2006) دراسته والتي هدفت إلى التوصل لقائمة بمهارات مشروع البحث الإجرائي المرتبط بتعليم الرياضيات، وتقديم برنامج تعليمي مناسب لتنمية مهارات البحث الإجرائي المرتبط بتعليم الرياضيات لدى الطلاب المعلمين، كذلك هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية مهارات البحث الإجرائي: (التخطيط، التنفيذ، كتابة التقرير النهائي)، والكشف عن

اتجاهات معلمي الرياضيات المبتدئين نحو واقع تعليم الرياضيات، وطبق البحث مع فرقة كلية التربية سنة رابعة تخصص الرياضيات بجامعة بني سويف في مصر، وقد أوضحت الدراسة تدني مستوى مهارات البحث الإجرائي في الاختبار القبلي، كما أكدت على فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات بحث العمل التشاركي (مهارات البحث الإجرائي)، واكتساب المعارف والمهارات المرتبطة ببحث العمل التشاركي (الإجرائي) بنسبة (83%) في التطبيق البعدي، كما جاءت نتائج اتجاهات معلمي الرياضيات المبتدئين نحو واقع تعليم الرياضيات بنسبة (81%).

أما بحث عودة وشرير (2004) فقد سعى لوضع تصور مقترح يساهم في توظيف البحوث الإجرائية لتحسين العملية التربوية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، لمعرفة معيقات تنفيذ البحوث الإجرائية في المدارس الفلسطينية، وتوصلت الدراسة إلى أبرز معيقات تنفيذ البحوث الإجرائية، وأخيرا عرضتا الخطوات والمهارات الأساسية المرتبطة بالبحث الإجرائي، لتضع التصور المقترح لتوظيف البحوث الإجرائية في تحسين العملية التربوية في فلسطين.

وأجرى مدبولي (2002) بحثا هدف من خلاله إلى التعرف على مدى إدراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الإجرائية والنمو المهني، وكذلك رصد موقع المعلم كباحث بين الأدوار المتعددة التي يدركها المعلمون، والتي تواجه ممارساتهم المهنية، والتعرف إلى أسباب ندرة البحوث الإجرائية، ولتحقيق أهداف البحث صمم الباحث استبانته وتم تطبيقها على (106) معلما في (8) مدارس من مدارس رأس الخيمة. وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أبرزها: أن مفهوم البحث الإجرائي وممارساته يحتل موقعا متراجعا لدى أغلب أفراد العينة، أما على مستوى المعرفة فظهر إن إلمام أفراد العينة بمهارات البحث الإجرائي كان ضعيفا للغاية .



وأجرى Neapolitan (2000) دراسة هدفت إلى التعرف على معتقدات المعلمين حول فاعلية البحث الإجرائي كتنقية نحو التغيير، وتكونت عينة الدراسة من (21) معلماً في الرياضيات من ذوي الخبرة، بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدام استبانته تكونت من (20) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى: إن فاعلية البحث الإجرائي يمكن أن تنعكس إيجابياً نحو التطور الوظيفي، وتساعد المعلمين على النمو الشخصي والمهني، كما تمكنهم من التأثير على المعلمين الآخرين نحو تحسين المناهج وطرائق التدريس، ولكن هناك بعض العوائق الثابتة التي تشمل الآتي: (ضعف انتشار المفهوم نحو فاعلية البحث الإجرائي من قبل المجتمع التربوي، وكذلك ضعف تشكيل وقت العمل، واستمرارية استخدام المعلمين للطرائق التقليدية في التعليم، وعدم فهم البحوث الإجرائية بالصورة الصحيحة).

وقدم كل من (Cousins b. Walker, 1995) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين حول البحوث الإجرائية التي تطبق في المدارس، ولجمع البيانات تم استخدام استبانته معدة لهذه الغاية، وتكونت العينة من (310) معلماً، وأشارت النتائج إلى فائدة المشاركة في عمل الأبحاث الإجرائية إلا أنها تعتبر استثنائية وخارجة عن دور المعلم ومتعارضة مع وقته.

## 2.2.2 دراسات اهتمت بالمنظومة القيمية

أجرى المزين وآخرون (2017) دراسة بهدف الكشف عن دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة فلسطين في ترسيخ المنظومة القيمية وسبل تطويره، واستخدمت الدراسة أداتين: استبانته مكونة من (44) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات تمثلت في دور أعضاء هيئة التدريس في ترسيخ القيم العلمية والقيم الاجتماعية والقيم الشخصية، وطبقت الاستبانة على عينة من طلبة جامعة فلسطين بلغ عددهم (100) طالب وطالبة، وتم عقد مقابلة مع عينة من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (8) لتطوير

دورهم في تعزيز القيم، و توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن دور أعضاء هيئة التدريس في ترسيخ القيم العلمية والشخصية والاجتماعية كان بدرجة قليلة وأظهرت النتائج أنه توجد فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة(الجنس، المستوى الدراسي، الكلية).

أما دراسة (Benjamin, 2017) هدفت للتعرف على القيم التي يستخدمها مدرسو الجامعة لحث الطلبة على المتابعة في مهنة التدريس والكشف عن وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس، واستخدم الباحثون استبانته لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من (97) طالباً من الطلبة المعلمين في الجامعة، وتم قياس القيم الشخصية والقيم الاجتماعية والقيم المعرفية، وأظهرت الدراسة وجود فروق لصالح الإناث، كما أظهرت نتائج الدراسة أن مجال القيم الشخصية حل في المرتبة الأولى كأعلى قيم يستخدمها المدرسون لحث الطلبة على المتابعة في مهنة التدريس، يليها مجال القيم الاجتماعية كثاني مجال، ثم القيم المعرفية في المرتبة الأخيرة.

وهدف دراسة مزعل (2015) إلى التعرف على المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي مادة التاريخ في مدارس تربية اربد الاولى واستقصاء أثر متغيرات(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلماً ومعلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي وتم استخدام مقياس القيم لالبرت وفرنون ولندزي المكون من (59) فقرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي مادة التاريخ بشكل عام جاءت ضمن درجة التقدير المرتفعة وكذلك بالنسبة لمجالات المنظومة القيمية فقد جاءت على التوالي كما يلي: القيم الدينية، والقيم الجمالية، والقيم الاجتماعية، والقيم المعرفية، والقيم الاقتصادية، والقيم السياسية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي مادة التاريخ للمنظومة القيمية السائدة لديهم بشكل عام وفي المجالات الستة وذلك تبعاً لمتغير الجنس باستثناء مجال القيم السياسية حيث كانت الدلالة لصالح

المعلمين الذكور، وعدم وجود فروق على المجال الكلي والمجالات الفرعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي باستثناء مجال القيم السياسية، حيث كانت الدلالة لصالح المعلمين من حملة مؤهل دراسات عليا، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة على مجالي (القيم السياسية، والقيم الاقتصادية)، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغير سنوات الخبرة على منظومة القيم بشكل عام وفي مجالات القيم الدينية، والقيم المعرفية، والقيم الجمالية، والقيم الاجتماعية.

وهدفت الطعاني (2010) إلى التعرف على المنظومة القيمية لمديري المدارس في الأردن وعلاقتها بالجنس والمؤهل والخبرة ومستوى المدرسة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس في محافظة الكرك وكان عددهم (225) مديراً ومديرة، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن ترتيب أنماط القيم السائدة لدى مديري المدارس من وجهة نظرهم حسب درجة أهميتها على النحو الآتي (قيم الانتماء، قيم الامتثال، قيم الخير، قيم الدعم، قيم الاستقلالية، قيم القيادة). وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمستوى المدرسة لصالح مديري المدارس الثانوية، كما بينت الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

وهدفت دراسة شمس الدين (2006) إلى معرفة المنظومة القيمية الإدارية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية والمتوسطة والأساسية في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (160) مديراً ومديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، وكانت النتيجة أن (ترتيب أبعاد المنظومة القيمية الإدارية كانت على النحو التالي: قيم الدعم، وقيم القيادة، وقيم الامتثال، والقيم الاعتبارية، وقيم الخير، والقيم الاستقلالية).

أما دراسة Clarence (2004) فقد هدفت إلى معرفة التوجهات القيمية لدى الطلبة في كليات السود شمال أمريكا، حيث تكونت العينة من (304) طالبا وطالبة منهم (156) طالبة و(148) طالب، في تسعة تخصصات في الجامعة، وقد استخدم الباحث في دراسته أداة التوجهات القيمية العامة التي استخدمها تايلور تتضمن التوجهات الآتية : الشخصية، والعائلية، والدينية، والسياسية، والأخلاقية، والاقتصادية، وأظهرت النتائج أن الذكور والإناث فضلوا التوجهات الاقتصادية، والدينية والعائلية على حساب القيم الأخرى.

وأجرت الصمادي (2001) دراسة هدفت إلى معرفة النسق القيمي للمرشدين التربويين في عمان وعلاقته بكفاءتهم في العمل، وتكونت عينة الدراسة من (152) مرشداً ومرشدة، وأشارت النتائج إلى أن أكثر القيم السائدة لدى المرشدين كانت ترتبت على النحو الآتي: القيم الاجتماعية، ثم القيم النظرية، ثم القيم الدينية، وبعدها القيم الاقتصادية تليها القيم الجمالية وأخيرا القيم السياسية ، كما أشارت النتائج كذلك إلى أن النسق القيمي لدى المرشدين لا يختلف باختلاف جنسهم، أو سنوات الخبرة، ولكنه يختلف باختلاف مؤهلاتهم في القيم النظرية والقيم الجمالية والقيم الاجتماعية والقيم السياسية لصالح حملة الماجستير، ويختلف باختلاف تخصصاتهم في القيم الجمالية والقيم الاجتماعية لصالح المرشدين من تخصص الإرشاد والصحة النفسية.

كما قامت عبد الفتاح (2001) بدراسة هدفت لتحديد منظومة القيم لدى مديري ومعلمي المدارس الثانوية للذكور والإناث في مديرتي عمان الأولى والثانية، حيث استعملت قائمة القيم لكل من (Reddin and Roweled)، وطبقت على عينة عشوائية من المعلمين، والمديرين ممن يعملون في مديرتي عمان الأولى والثانية، بلغت (149) معلما و (111) معلمة و(39) مديرا و(37) مديرة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود دلالة إحصائية لأثر أي من متغيرات الدراسة : الجنس، والعمر،

وسنوات الخبرة، والتأهيل التربوي وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن قيم الكد والمثابرة، والقيم الإنسانية، وقيم الانجاز، والقيم النظرية قد أخذت تقديرات عالية في استجابات المعلمين والمديرين جميعها وإن اختلف ترتيبها.

قام جبر (2000) بدراسة هدفت إلى التعرف لأنماط القيم الشخصية السائدة لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظات شمال فلسطين، وعلاقتها بالجنس و المؤهل العلمي سنوات الخبرة والتخصص وموقع المدرسة ونوع المدرسة، وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، إذ بلغ حجم العينة (450) معلماً ومعلمة، وتم استخدام مقياس جوردون للقيم، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في القيم العملية، ولصالح الإناث في قيم الانجاز والتنظيم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة وموقع المدرسة ونوع المدرسة والتخصص.

وقام العجلوني (2000) بدراسة هدفت للتعرف إلى منظومة القيم لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية كمجموعة، وفي كل جامعة على حدة، وتعرف تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية في توزيع القيم وقوتها حسب مجالات القيم المعرفية والدينية والاجتماعية والسياسية والجمالية والاقتصادية . وقد تم بناء أداة الدراسة اعتماداً على مقياس البورت وفرنون وليندزي، وتم تطبيقها على عينة من (751) عضو هيئة. وقد أوضحت النتائج أن القيم المعرفية جاءت في المرتبة الأولى، تلتها القيم الدينية والاجتماعية والسياسية والجمالية والاقتصادية على التوالي.

## 3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

تمحور الدراسات السابقة حول مهارات البحث الإجرائي والمنظومة القيمية، فهناك مجموعة من الدراسات تناولت موضوع مهارات البحث الإجرائي مثل دراسة الدغيمي (2015) ودراسة والسيد والعمرى (2015) ودراسة الشنبري (2014).

كما أنه هناك مجموعة من الدراسات تناولت موضوع المنظومة القيمية مثل ( Benjamin, et al, 2017) ودراسة المزين (2017).

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأن هذه الدراسة تناولت إدراك مهارات البحث الإجرائي وربطتها مع المنظومة القيمية أما الدراسات السابقة فقد ربطت مهارات البحث الإجرائي بمتغيرات أخرى مثل دراسة الشنبري (2015) ودراسة المزيني والمزروع (2010) ودراسة آدم (2010) ودراسة بخيت والقعود (2008) التي ربطت التدريب بمهارات البحث الإجرائي، و دراسة عودة وشريبر (2004) التي تناولت توظيف البحوث الإجرائية لتحسين العملية التربوية، ودراسة مدبولي (2002) التي بحثت في العلاقة بين البحوث الإجرائية والنمو المهني، أما دراسة ( Katherine Anne Byrnes, 2008) التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو البحث الإجرائي.

تجمع الدراسات السابقة، سواء العربية منها أو الأجنبية على أهمية البحث الإجرائي، كما ركزت هذه الدراسات على ضرورة توظيف البحوث الإجرائية في العملية التعليمية من أجل نمو وتطوير المنظومة التعليمية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بالتعرف إلى محاور مهارات البحث الإجرائي، والاطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة من أجل بناء أدوات الدراسة.

كما تميزت هذه الدراسة في موضوعها من حيث الربط بين مهارات البحث الإجرائي والمنظومة القيمية لدى معلمي العلوم والرياضيات التي لم تتناوله أي دراسة سابقة على حد علم الباحثة.

### الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل المنهج المتبع في هذه الدراسة، وتضمن أيضاً وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة ووصف مجتمعها وعينتها، والطريقة التي اختيرت بها، وأدوات الدراسة وصدقها وثباتها، تصميم الدراسة وإجراءاتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة اللازمة لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

#### 1.3 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لقياس إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الإجرائي وعلاقته بالمنظومة القيمية السائدة لديهم، وذلك لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

#### 2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية شمال الخليل للعام الدراسي (2016/2017)، قد بلغ عددهم حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم شمال الخليل (307) معلماً ومعلمة، منهم (152) معلماً، و(155) معلمة.

#### 3.3 عينة الدراسة:

استخدمت الباحثة في اختيار عينة الدراسة العينة الطبقية العشوائية تبعا لمتغير الجنس بنسبة (66%) من مجتمع الدراسة المكون من معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية



شمال الخليل لعام (2016/2017)، بحيث كانت العينة ممثلة للمجتمع، فكان عدد أفراد العينة (200) معلم ومعلمة. اذ قامت الباحثة بتوزيع (200) استبانته على عينة الدراسة وتم استرداد (198) استبانته صالحة التحليل وتمثل العينة النهائية للدراسة، وبعد إتمام عملية جمع البيانات تم إجراء التحليل الإحصائي لها، ويبين الجدول (3. 1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (3. 1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	99	50
	أنثى	99	50
التخصص	علوم	118	59.6
	رياضيات	80	40.4
المؤهل العلمي	دبلوم	11	5.6
	بكالوريوس	184	92.9
	أعلى من بكالوريوس	3	1.5
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	42	21.2
	5-10 سنوات	66	33.3
	أكثر من 10 سنوات	90	45.5
البرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي	نعم	101	51.0
	لا	97	49.0

#### 4.3 أدوات الدراسة:

إدراكًا من الباحثة لأهمية أداة جمع المعلومات المرتبطة بموضوع هذه الدراسة، قامت الباحثة من خلال الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالموضوع والدراسات السابقة بإعداد الأدوات الآتية:

### 3. 4. 1 أولاً: اختبار إدراك مهارات البحث الإجرائي:

اعتمدت الباحثة أدوات خاصة للدراسة (اختبار إدراك مهارات البحث الإجرائي) بناء على اطلاع الباحثة على الأدب التربوي السابق الخاص بهذا الموضوع، مثل دراسة الشنبري (2015)، ودراسة العليمات (2015)، ودليل المعلمين والمعلمات في البحث الاجرائي لمركز إبداع المعلم (2004)، ثم تم تطوير هذه الأدوات بحيث قامت الباحثة بإضافة بعض التعديلات على هذه الفقرات من حيث تغيير بعض العبارات والكلمات حتى تتلاءم مع معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات، حيث تكون الاختبار من (30) فقرة، وكانت جميع الفقرات على شكل الاختيار من متعدد، كما في الملحق رقم(1).

#### صدق الاختبار:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين التربويين والمتخصصين من مدرسيين جامعيين وحملة الدكتوراه في التربية وعلم النفس في جامعتي القدس والخليل ومشرفيين تربويين في الرياضيات والعلوم، من ذوي الخبرة في التعليم كما في ملحق رقم (4) من أجل إبداء الرأي في مدى ملاءمته لقياس مهارات البحث الإجرائي، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وعلى ضوء الملاحظات التي أشاروا إليها تم إعادة صياغة بعض الفقرات، مثل (يرتبط البحث الاجرائي بالتفكير، تم إعادة صياغتها على شكل سؤال ما نوع التفكير الذي يرتبط به البحث الاجرائي؟، من صور صياغة مشكلة البحث الاجرائي، كيف تصاغ مشكلة البحث الاجرائي، وتم حذف بعض الفقرات مثل(من اشتراطات الفرضيات في البحث الاجرائي،كيف يمكن التخلص من التحيز عند تفسير البيانات)، حتى خرج الاختبار في شكله النهائي.

## ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة للتحقق من ثبات الاختبار، وقد تم استخدام معادلة كرونباخ الفا لإيجاد معامل الثبات، والذي بلغ (0.89) مما يدل على أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### 3. 4. 2 ثانياً: استبانة المنظومة القيمية:

قامت الباحثة ببناء استبانة المنظومة القيمية بعد اطلاعها على الأدب التربوي السابق الخاص بهذا الموضوع، مثل مقياس القيم لالبورت وفرنون، ومقياس شوارتز للقيم، ومقياس جوردون للقيم، ودراسة مزعل (2015).

وقد بلغ فقرات الاستبانة من (42) فقرة، وكانت جميع فقراتها ايجابية، وتمت الاجابة عنها بمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) كما في الملحق رقم(3).

### صدق الاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين التربويين والمتخصصين من مدرسيين جامعيين وحملة الدكتوراه في التربية وعلم النفس في جامعتي القدس والخليل ومشرفيين تربويين في الرياضيات والعلوم، من ذوي الخبرة في التعليم كما في ملحق رقم (4) من أجل إبداء الرأي في مدى ملاءمتها لقياس المنظومة القيمية، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وعلى ضوء الملاحظات التي أشاروا إليها تم إعادة صياغة بعض الفقرات مثل(اعبر عن رأيي دون المساس بحقوق الآخرين تم إعادة صياغتها احترام آراء الآخرين عند تعبيرني عن رأيي، الاعتقادات الدينية مهمة

وأحاول أن اعمل بما ينسجم مع ذلك تم تعديلها اعمل بما ينسجم مع معتقداتي الدينية، وتم حذف بعض الفقرات(اسعى لان اندمج مع قيم مجتمعي)، حتى خرجت الاستبانة في شكلها النهائي.

### ثبات الاستبانة:

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة، وقد تم استخدام معادلة كرونباخ الفا لإيجاد معامل الثبات، والذي بلغ (0.88) مما يدل على أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### 5.3 إجراءات الدراسة :

بعد التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها وعرضها على المحكمين ومراجعتها، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها من وزارة التربية والتعليم برصد عدد المعلمين والمعلمات في مديرية تربية شمال الخليل، قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على تلك العينة بعد الحصول على موافقة مديرية التربية والتعليم، وتم التطبيق بالتعاون مع المديرية، وبعد الانتهاء من إجابات العينة المرادة قامت الباحثة بجمع الأوراق وتصحيحها.

تم تصحيح اختبار مهارات البحث الإجرائي برصد علامة واحدة للإجابة الصحيحة، حيث تم اعتماد مستوى الإدراك للاختبار (15) فأكثر، أي أن المعلمين الذي حصلوا على مجموع علامات أكثر أو يساوي (15) مدركين لمهارات البحث الإجرائي والمعلمين الذي حصلوا على مجموع علامات أقل من (15) غير مدركين لمهارات البحث الإجرائي.

أما الاستبانة تم تصحيحها بالاعتماد على سلم ليكرت الخماسي حيث أعطيت (5) درجات لموافق بشدة، و (4) درجات للموافق، و (3) درجات للمحايد، ودرجتين للمعارض، ودرجة واحدة للمعارض بشدة.

كما تم رصد الأدوات والعمل على البرنامج الاحصائي وحزم البيانات ورصد الجداول والتعقيب على كل جدول ومناقشة النتائج للتوصل الى التوصيات.

### 6.3 متغيرات الدراسة:

شملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

#### المتغيرات المستقلة:

- ❖ الجنس: وهو مستويان (ذكر، أنثى).
- ❖ التخصص (علوم، رياضيات).
- ❖ المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).
- ❖ سنوات الخبرة (اقل من خمس سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- ❖ البرامج التدريبية في مجال البحث الإجمالي (نعم، لا).

#### المتغيرات التابعة:

مهارات البحث الإجمالي: وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على اختبار اعد خصيصا لهذه الدراسة.

المنظومة القيمية: وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على استبانة أعدت خصيصاً لهذه الدراسة.

### 7.3 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها إلى الحاسوب وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، حيث تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات والدرجات الكلية للفقرات، وقد تم فحص فرضيات الدراسة باستخدام اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة للفرضيات ذات المتغير المستقل بمستويين، أما الفرضيات ذات المتغير المستقل بثلاثة مستويات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار (LSD)، ولقياس الصدق والثبات فقد تم استخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ومعاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجات الكلية لها، وذلك باستخدام الحاسوب وبرنامج الرزم الإحصائية (Statistical Package for Social Sciences) (SPSS)

1.4 تمهيد

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال إجابة أفراد العينة على الفقرات المتضمنة في أداة الدراسة المتعلقة بقياس إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الإجرائي وعلاقته بالمنظومة القيمية السائدة لديهم، وقد اهتمت بالإجابة عن الأسئلة التي دارت حول المتغيرات الآتية (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي)، والمتغيرات التابعة للمنظومة القيمية، وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد المقياس الوزني الآتي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	أقل من 2.34
متوسطة	2.34-3.67
مرتفعة	أعلى من 3.67

يلاحظ من الجدول السابق أنه تم تحويل مقياس لكرت الخماسي إلى ثلاثة مستويات، حيث تم حساب المدى وكان على النحو التالي: (أعلى درجة - أقل درجة) / 3، أي  $3/(5-1) = 1.33$  حيث تم إضافة المدى إلى الدرجات للحصول على المستويات.

#### 1.4 نتائج أسئلة الدراسة:

1. 1. 4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة

الأساسية العليا لمهارات البحث الاجرائي؟

قامت الباحثة بحساب مجموع العلامات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على

فقرات الاختبار التي تعبر مهارات البحث الاجرائي لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة

الأساسية العليا في مديرية تربية شمال الخليل والجدول (1.4) يوضح ذلك.

جدول (1.4): مجموع العلامات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مهارات

البحث الاجرائي لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مديرية تربية شمال

الخليل، مرتبة حسب الأهمية

الفقرة	مجموع العلامات	الانحراف المعياري
الفقرة (6)	22.5	0.45
الفقرة (19)	22.5	0.47
الفقرة (23)	21.3	0.45
الفقرة (7)	20.1	0.47
الفقرة (12)	20.1	0.47
الفقرة (24)	20.1	0.47
الفقرة (9)	19.8	0.47
الفقرة (14)	19.8	0.47
الفقرة (22)	19.8	0.47
الفقرة (3)	17.4	0.49
الفقرة (17)	17.4	0.49
الفقرة (4)	17.1	0.35
الفقرة (28)	15.3	0.51



0.51	14.4	الفقرة (13)
0.51	13.8	الفقرة (21)
0.51	13.8	الفقرة (30)
0.51	13.2	الفقرة (1)
0.51	13.2	الفقرة (16)
0.51	13.2	الفقرة (20)
0.49	12.3	الفقرة (15)
0.49	12.3	الفقرة (18)
0.49	12.3	الفقرة (25)
0.48	10.5	الفقرة (11)
0.47	9.9	الفقرة (29)
0.47	9.6	الفقرة (26)
0.46	9.3	الفقرة (2)
0.44	7.8	الفقرة (10)
0.38	7.5	الفقرة (8)
0.38	6.3	الفقرة (27)
0.43	6	الفقرة (5)
<b>0.14</b>	<b>15.3</b>	<b>الدرجة الكلية</b>

يوضح الجدول (1.4) مجموع علامات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاختبار الذي يقيس مهارات البحث الاجرائي لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مديرية تربية شمال الخليل مرتبة ترتيبيا تنازليا حسب مجموع العلامات، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن معلمي العلوم الرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مديرية تربية شمال الخليل يدركون مهارات البحث الاجرائي بدرجة منخفضة، حيث بلغ مجموع العلامات لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (15.3) مع انحراف معياري مقداره (0.14).

2.4.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف مستوى إدراك معلمي العلوم و الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الاجرائي باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية في مجال البحث الاجرائي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية الصفرية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى إلى الجنس والجدول (3.4) يوضح ذلك.

جدول (3.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة على ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى إلى الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	99	0.48	0.15	196	0.650	*0.009
أنثى	99	0.54	0.12			

يتبين من خلال الجدول (3.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.65)، ومستوى الدلالة (0.009)، أي أنه توجد فروق في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية

شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث حيث أن المتوسط الحسابي للإناث (0.54) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدى الذكور (0.48) ، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية.

**نتائج الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير التخصص.

ولفحص الفرضية الصفرية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى إلى التخصص والجدول (4.4) يوضح ذلك.

جدول (4.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة على ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى إلى التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "t"	مستوى الدلالة
علوم	118	0.52	0.14	196	1.048	0.296
رياضيات	80	0.50	0.13			

يتبين من خلال الجدول (4.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.048)، ومستوى الدلالة (0.296)، أي أنه لا توجد فروق في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير التخصص، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية الصفرية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى إلى المؤهل العلمي والجدول (5.4) يوضح ذلك.

جدول (5.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة على ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى إلى المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "t"	مستوى الدلالة
دبلوم	11	0.57	0.04	196	3.487	0.033
بكالوريوس فأعلى	187	0.62	0.13			

يتبين من خلال الجدول (5.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.487)، ومستوى الدلالة (0.033)، أي أنه توجد فروق في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت الفروق لصالح حملة درجة البكالوريوس فأعلى لن المتوسط الحسابي لديهم أكبر، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية الصفرية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير سنوات الخبرة والجدول (6.4) يوضح ذلك.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة
0.13	0.48	42	أقل من خمس سنوات
0.13	0.52	66	5-10 سنوات
0.14	0.54	90	أكثر من 10 سنوات

يلاحظ من الجدول رقم (6.4) وجود فروق ظاهرة في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA way one) كما يظهر في الجدول (7.4) يبين ذلك:

جدول(7.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.125	2	0.063	3.232	*0.042
داخل المجموعات	3.773	195	0.019		
المجموع	3.898	197			

يلاحظ من الجدول (7.4) أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.232) ومستوى الدلالة (0.042) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية.

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للكشف عن مصدر الفروق في استجابة أفراد العينة حول في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير سنوات الخبرة كما هو موضح في الجدول (8.4)

جدول (8.4): نتائج اختبار (LSD) للفروق في استجابة أفراد العينة حول في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية تربية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من خمس سنوات		0.132205	-0.064935*
5-10 سنوات	-0.132205		-0.024045
أكثر من 10 سنوات	0.064935*	0.024045	

المعطيات الواردة في الجدول (8.4) أن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، وبين حملة ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وكانت الفروق لصالح الذين خبرتهم أكثر من 10 سنوات والذي كان المتوسط الحسابي لديهم أعلى.

نتائج الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية تربية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير البرامج التدريبية في مجال البحث الإجمالي.

ولفحص الفرضية الصفرية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى إلى البرامج التدريبية في مجال البحث الإجمالي تعزى إلى البرامج التدريبية في مجال البحث الإجمالي والجدول (9.4) يوضح ذلك.

جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة على ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية تربية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى إلى البرامج التدريبية في مجال البحث الإجمالي

مستوى الدلالة	قيمة "t"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البرامج التدريبية في مجال البحث الإجمالي
*0.001	3.303	196	0.13	0.54	101	نعم
			0.13	0.48	97	لا

يتبين من خلال الجدول (9.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.303)، ومستوى الدلالة (0.001)، أي أنه توجد فروق في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير البرامج التدريبية في مجال البحث الإجمالي، وكانت الفروق لصالح من تلقوا برامج تدريبية في مجال البحث الإجمالي حيث أن المتوسط الحسابي بلغ عندهم (0.53) وهو أعلى من المتوسط الحسابي ممن لم يتلقوا برامج تدريبية في مجال البحث الإجمالي والتي بلغت (0.43) ، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية.

### 2.4.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا ؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية تربية شمال الخليل والجدول (10.4) يوضح ذلك.

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية تربية شمال الخليل. مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
1	مرتفعة	0.29	3.96	1 مجال القيم الدينية
2	مرتفعة	0.35	3.69	2 مجال القيم المعرفية
4	مرتفعة	0.35	3.68	3 مجال القيم السياسية
6	متوسطة	0.37	3.25	4 مجال القيم الاقتصادية
5	متوسطة	0.37	3.53	5 مجال القيم الجمالية
3	مرتفعة	0.39	3.69	6 مجال القيم الاجتماعية
	متوسطة	0.25	3.61	الدرجة الكلية

يوضح الجدول (10.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبيان

التي تقيس مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا

في مدارس مديرية تربية شمال الخليل، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن مستوى المنظومة القيمية

السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية تربية شمال الخليل



كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (3.61) مع انحراف معياري مقداره (0.25).

وقد جاء في مقدمة هذه المجالات مجال القيم الدينية بمتوسط حسابي مقداره (3.96) وانحراف معياري مقداره (0.29).

في حين كانت أدنى المجالات مجال القيم الاقتصادية بمتوسط حسابي مقداره (3.25) وانحراف معياري مقداره (0.37).

#### 4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية في مجال البحث الاجرائي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية الصفرية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير الجنس والجدول (11.4) يوضح ذلك.

جدول (11.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة على مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	99	3.56	0.25	196	2.665	*0.008
أنثى	99	3.66	0.24			

يتبين من خلال الجدول (11.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.665)، ومستوى الدلالة (0.008)، أي أنه توجد فروق في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية، وكانت الفروق لصالح الإناث حيث أن المتوسط الحسابي للإناث (3.66) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدى الذكور (3.56)

نتائج الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير التخصص.

ولفحص الفرضية الصفرية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير التخصص والجدول (12.4) يوضح ذلك.

جدول (12.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة على مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "t"	مستوى الدلالة
علوم	118	3.64	0.25	196	1.651	0.100
رياضيات	80	3.58	0.24			

يتبين من خلال الجدول (12.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.651)، ومستوى الدلالة (0.10)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير التخصص، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

نتائج الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية الصفرية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجدول (13.4) يوضح ذلك.

جدول (13.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة على مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "t"	مستوى الدلالة
دبلوم	11	3.58	0.12	196	3.390	*0.001
بكالوريوس فأعلى	187	3.86	0.19			

يتبين من خلال الجدول (13.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.390)، ومستوى الدلالة (0.001)، أي أنه توجد فروق في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت الفروق لصالح حملة درجة البكالوريوس فأعلى لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر، وبذلك تم ترفض الفرضية الصفرية.

نتائج الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية الصفرية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة والجدول (14.4) يوضح ذلك.

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة
0.25	3.65	42	أقل من خمس سنوات
0.25	3.69	66	5-10 سنوات
0.23	3.54	90	أكثر من 10 سنوات

يلاحظ من الجدول رقم (14.4) وجود فروق ظاهرة في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (15.4) يبين ذلك:

جدول(15.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.947	2	0.474	7.985	*0.001
داخل المجموعات	11.566	195	0.059		
المجموع	12.513	197			

يلاحظ من الجدول (15.4) أن قيمة ف للدرجة الكلية (7.985) ومستوى الدلالة (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المنظومة القيمية

السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية.

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للكشف عن مصدر الفروق في استجابة أفراد العينة حول مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة كما هو موضح في الجدول (16.4).

جدول (16.4): نتائج اختبار (LSD) للفروق في استجابة أفراد العينة حول مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من خمس سنوات	0.102205	*0.115042	
5-10 سنوات		0.102205-	*0.150241
أكثر من 10 سنوات	*0.115042-	*-0.150241	

المعطيات الواردة في الجدول (16.4) أن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات، وبين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات وكانت الفروق لصالح الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات والذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى، وأن الفروق كانت بين 5-10 سنوات، وبين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة 5-10 سنوات والذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى.

نتائج الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في

متوسطات مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية

العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير البرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي.

ولفحص الفرضية الصفرية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة والمتوسطات الحسابية لاستجابة

أفراد عينة الدراسة على مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة

الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى إلى البرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي

والجدول (21.4) يوضح ذلك.

جدول (17.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة على ادراك معلمي العلوم

والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي

تعزى إلى البرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي

مستوى الدلالة	قيمة "t"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي
*0.032	2.160	196	0.27	3.57	101	نعم
			0.22	3.65	97	لا

يتبين من خلال الجدول (17.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.16)، ومستوى الدلالة (0.032)،

وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية، أي أنه توجد فروق في تعزى إلى البرامج التدريبية في مجال البحث

الإجرائي تعزى لمتغير البرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي، وكانت الفروق لصالح الذين لم

يتلقوا برامج تدريبية في مجال البحث الإجرائي، حيث أن المتوسط الحسابي بلغ عندهم (3.65) وهو

أعلى من المتوسط الحسابي ممن يتلقوا برامج تدريبية في مجال البحث الإجرائي والتي بلغت (3.57).

#### 5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الاجرائي والمنظومة القيمية السائدة لديهم؟  
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحويله إلى الفرضية الآتية:

الفرضية الحادية عشر: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي والمنظومة القيمية السائدة لديهم.

وبذلك تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون (r) والدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين مستوى ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا(المن تلقوا برامج تدريبية في مجال البحث الاجرائي) في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي والمنظومة القيمية السائدة لديهم والجدول (18.4) يبين ذلك:

جدول رقم (18.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين مستوى ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي والمنظومة القيمية السائدة لديهم

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط (r)	الدلالة الإحصائية
مهارات البحث الإجرائي	0.47	*0.001

يلاحظ من الجدول (22.4) أن معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.47)، وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً ايجابية، لذا تم رفض الفرضية.



### مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت إلى إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الإجرائي وعلاقته بالمنظومة القيمية السائدة لديهم، وكذلك الخروج بمجموعة من التوصيات.

### 2.5 مناقشة النتائج

#### 1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الاجرائي؟

أظهرت النتائج أن معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مديرية تربية شمال الخليل يدركون مهارات البحث الاجرائي بدرجة منخفضة.

وترى الباحثة ان السبب يعود إلى تدني الإعداد الجيد للمعلمين لعمل البحوث الإجرائية في مؤسسات إعداد المعلمين وكثرة المهام الإشرافية للمعلمين، وكثرة اهتمام الإدارة بالجوانب الادارية، وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلم الباحث المتميز. وقد أظهرت دراسة ويح (2010) أن البحوث الإجرائية تعمل على تحسين الممارسات التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدغمي (2015) التي أظهرت أن

مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمين ضعيفة وكذلك مع دراسة العبيدي ( 2010 ) ودراسة مدبولي(2002) التي أظهرت مستوى متدني لمهارات البحث الإجرائي لدى المعلمين.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل يختلف مستوى ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الاجرائي باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية في مجال البحث الاجرائي)؟

**مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير الجنس.

تبين أنه توجد فروق في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الإناث مقابل الذكور .

وترى الباحثة ان السبب يعود إلى أن المعلمات أكثر جدية على العمل من أجل تحقيق الأهداف الأكاديمية والتربوية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد والعمري (2015)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الدغمي (2015) ودراسة مريم المقداد(2012)، التي لم تظهر فروقاً في مهارات البحث الإجرائي تعزى إلى متغير الجنس.

### مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير التخصص.

تبين أنه لا توجد فروق في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير التخصص.

ترى الباحثة أن المعلمين سواء كان تخصصهم علوم أو رياضيات فهم يمتلكون مهارات البحث الاجرائي بدرجات متقاربة كل معلم في تخصصه، كما ان المعلمين يعملون على بناء خطط علاجية من خلالها يتم تطبيق بعض المهارات التي تتعلق بالبحث الاجرائي، لذا ظهرت هذه النتيجة.

### مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح المعلمين من حملة الدرجة أعلى من بكالوريوس.

ترى الباحثة سبب هذه النتيجة أن المعلمين ذوي الدرجة أعلى من بكالوريوس لديهم خبرات أكثر في مجال البحث الإجرائي كونهم مارسوا مهارات البحث خلال دراستهم العليا، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة السيد والعمري (2015) ودراسة مريم المقداد (2012) حيث لم تظهر هذه الدراسات فروقاً.

#### مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الإجرائي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تبين أنه توجد دالة إحصائية في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الإجرائي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح من خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

ترى الباحثة أن سبب هذه النتيجة أن مهارات البحث العلمي تحتاج إلى ممارسة من خلال العملية التعليمية فالمعلم من خلال تدريسه يستطيع أن يمارس هذه المهارات ولكن في المقابل قد تجد معلمين لديهم خبرة طويلة في التعلم مارسوا المهارات التعليمية أكثر من غيرهم من ذوي الخبرة الأقل، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الدغمي (2015) ودراسة المقداد (2012) التي لم تظهر فروقاً في مهارات البحث الإجرائي تعزى إلى سنوات الخبرة.

## مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير البرامج التدريبية في مجال البحث الاجرائي.

تبين أنه توجد فروق في ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي تعزى لمتغير البرامج التدريبية في مجال البحث الاجرائي وكانت الفروق لصالح من تلقوا دورات تدريبية.

وترى الباحثة ان السبب يعود الى انهم تلقوا دورات وبرامج تزيد من معرفتهم بمهارات البحث الاجرائي. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشنبري (2015) التي لم تظهر فروقاً لصالح البرنامج التدريبي. وقد دلت نتائج دراسة آدم (2010) ودراسة بخيت والقاعد (2008) على فاعلية البرنامج في تنمية المعارف والمهارات البحثية لدى عينة البحث بعد مرورهم بخبرات التدريب المقترح.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا؟

أظهرت النتائج أن مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل كان متوسطاً.

وترى الباحثة أن السبب يعود إلى طبيعة الشعب الفلسطيني الذي هو مصدر وأساس القيم التي تمثل متنفس وأسلوب حياة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المزين وآخرون (2017) التي أظهرت أن دور أعضاء هيئة التدريس في ترسيخ القيم العلمية والشخصية والاجتماعية كان بدرجة قليلة.

مناقشة نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير الجنس.

تبين أنه توجد فروق في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث مقابل الذكور.

ولعل هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة تعود إلى أن الإناث لديهن مشاغل وأعباء تقع على عاتقهن أكثر من الرجال من ناحية الاهتمام بالأمر التي تخص المنزل وتربية الأطفال وتوفير متطلباتهم، فنجدها في البيت هي الأم والأخت والمربية وقد تكون أكثر حرصاً ودقة في العمل لذا نجد أن المنظومة القيمية لدى الإناث أعلى لأنها تمارس ذلك على أرض الواقع من خلال تربية أبنائها، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الصمادي (2001)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Benjamin, et al, 2017 ) ودراسة جبر (2000) التي أظهرت فروقاً لصالح الإناث.

مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير التخصص.

تبين أنه لا توجد فروق في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير التخصص.

ترى الباحثة أن معلمي العلوم والرياضيات لديهم تقارب في أفكارهم وكذلك أن تدريس هذه المواد قريب من بعضها لذا نجد أن هناك تبادل لبعض الآراء والأفكار التي تخص المنظومة القيمية

#### مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تبين أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح حملة أعلى من بكالوريوس.

ترى الباحثة أن سبب ظهور هذه النتيجة أن المعلمين الذين لديهم درجة علمية بكالوريوس وأعلى من بكالوريوس يكون لديهم درجة عالية من المهارات التعليمية من أجل التعامل مع المعلومات العلمية لذا تجدهم متمكنين من مهاراتهم العلمية ويسعون إلى تطبيق منظومة القيم في حياتهم من أجل اكتساب الطلبة درجة عالية من التربية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصمادي (2001) التي أظهرت فروقاً لصالح حملة درجة الماجستير، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جبر (2000) التي لم تظهر فروقاً لصالح المؤهل العلمي.

## مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تبين أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح من خبرتهم أقل من 10 سنوات مقابل من خبرتهم أعلى من 10 سنوات.

ترى الباحثة أن المعلمين الذين خبرتهم أكثر من 10 سنوات أصبح لديهم النشاط اقل من غيرهم لذا نجد أن المنظومة القيمية قد تأثرت نتيجة الظروف التي يمر بها المعلمين ذوي الخبرة العالية وكذلك لعدم وجود تقدير وتحفيز من قبل وزارة التربية لهذه الفئة لذلك ظهرت هذه النتيجة وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الصمادي (2001) ودراسة جبر (2000) حيث لم تظهر هذه الدراسات أي فروق يعزى إلى سنوات الخبرة.

## مناقشة نتائج الفرضية العاشرة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير البرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي.



تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل تعزى لمتغير البرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي، وكانت الفروق لصالح الذين لم يتلقوا برامج تدريبية في مجال البحث الإجرائي. ترى الباحثة أن عدد الدورات التدريبية تعمل على تزويد المعلمين بمهارات البحث الإجرائي ولا تنطرق إلى المنظومة القيمية في الحياة لذلك ظهرت هذه النتيجة.

#### مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي والمنظومة القيمية السائدة لديهم.

تبين أنه توجد علاقة بين ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل لمهارات البحث الاجرائي والمنظومة القيمية السائدة لديهم.

ترى الباحثة أن مهارات البحث الإجرائي تحتاج إلى المنظومة القيمية فمهارات البحث الإجرائي تعمل على تزويد المعلمين في كيفية اتقان البحث الإجرائي والأخلاقيات التي يمكن أن يتحلى بها الباحث وهذا جانب من جوانب المنظومة القيمية، كما ان المعلمين يعملون على بناء الخطط العلاجية من أجل معالجة الضعف لدى بعض الطلبة وهذا ينمي المنظومة القيمية لدى المعلمين، لذلك ظهرت هذه النتيجة.

## 2.5 التوصيات:

وبناءً على النتائج السابقة فإن الباحثة توصي:

1. أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لتنمية مهارات البحث الإجرائي حتى نستطيع أن نضع أيدينا على مواطن الضعف والعمل على وضع خطط علاجية للتغلب على هذه المشكلات.

2. أن تهتم وزارة التربية والتعليم بالبحث الإجرائي من خلال تنظيم مؤتمرات تعمل من خلالها عرض انجازات المعلمين وكذلك من أجل التوصل إلى المشكلات التي تعاني منها العملية التعليمية.

3. أن يتم تعميم نتائج الأبحاث الإجرائية من أجل وضع خطط علاجية للمشكلات التي يعاني منها الطلبة والمعلمين والمنظومة التعليمية.

4. أن يتم تعزيز المنظومة القيمية لدى المعلمين من خلال تعميم مدونة السلوك ومناقشتها مع المعلمين من خلال ورشات عمل.

## المراجع

### المراجع العربية:

- ابن منظور.(1993). لسان العرب، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو العينين، علي خليل. (1988). القيم الإسلامية والتربية دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، مكتبة إبراهيم حليبي، المدينة المنورة.
- أبو العينين، علي خليل وآخرون.(2003).الأصول الفقهية، فصل للتربية قراءات ودراسات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- أبو شاويش، أيمن.(2011). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو علام، رجاء.(2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط5، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- أبو عواد، فريال ونوفل، محمد.(2012).البحث الاجرائي. دار المسيرة، عمان .
- آدم، مرفت.(2010). أثر برنامج مقترح في بحوث الفعل على تنمية معارفها ومهاراتها الادائية والاتجاه نحوها لدى الطالبات المعلمات ومعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية .مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر (159) ص 102-147.
- بخيت، محمد والقاعد، إبراهيم.( 2008).اثر برنامج تدريبي وقياس أثره في تنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، مجلة جامعة الملك سعود لعلوم التربية والدراسات الإسلامية، المجلد 24 العدد 4 ص 1487-1518.

بلقيس، احمد.(1981).البحث الاجرائي، المنهج العلمي التطبيقي لتحسين ممارسات العاملين التربويين، معهد التربية، عمان.

بوسعيد، رشيد والذهبية، خالد.(2012).المجزؤات المستعرضة لدعم التكوين من اجل تعلم فعال البحث الإجرائي، الوحدة المركزية لتكوين الأطر،المغرب.

الثبتي، محمد وحسين، محمد(2016). دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 11(3)، ص 349-365.

جابر، جودت.(2004). علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

جبر، يحيى زكريا.(2000).القيم التربوية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس.

الجلاد، ماجد زكي.(2005). تعلم القيم وتعليمه تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الحازمي، مرام.(2005). موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع

السعودي (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

حماد، شريف وآغا، عبد المعطي.(2010).مستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة لمفهومي القيم والاتجاهات، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ٤٢٩ - ص ٤٤٦ .

حيدر، عبد اللطيف حسين.(2004).البحث الاجرائي بين التفكير في الممارسة المهنية وتحسينها، دار القلم للنشر والتوزيع، الإمارات.

- الخالدي، موسى ووهبة، نادر.(2000). البحوث الإجرائية مع معلمات ما قبل الخدمة، شرة رؤى التربوية، مركز القطان للبحث والتطوير، رام الله.
- خليفة، عبد اللطيف.(1992).ارتقاء القيم: دراسة نفسية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة رقم(160)، الكويت.
- خليل، سعادة.(2013). توجهات معاصرة في التربية والتعليم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت.
- الدريج، محمد.(2007).البحث الإجرائي تحسين الممارسات التربوية لدى المعلمين. سلطنة عمان.
- الدغمي، ماجدة.(2015). درجة تمكن معلمي العلوم لمهارات البحث الاجرائي في محافظة المفرق، رسالة ماجستير منشورة ،جامعة آل البيت، عمان.
- رحالي، صليحة.(2008). القيم الدينية والسلوك المنضبط دراسة ميدانية للأفواج الكشفية لمدينة المسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر.
- زيتون، حسن حسين.(1999). تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة.
- سبتي، عباس .(1999). دور البحث الاجرائي في مواجهة المشكلات التربوية، مركز البحوث التربوية والمناهج، الكويت.
- سلاطنية، بلقاسم وتركي، أسماء وقريشي،نجاه ورحمون، سهام .(2013).الفعالية التنظيمية في المؤسسة مدخل سوسيولوجي، دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة.
- السليتي، فراس.(2008).استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، مكتبة مؤمن قريش،عمان.
- السيد ،عبد القادر والعمرى ،طفول.(2015). مدى توافر مهارات البحث الاجرائي لدى المعلمات الاوائل بمدارس التعليم الاساسي في محافظة ظفار سلطنة عمان، مجلة كلية التربية بنها، ص 139-162.

شحاته، حسن والنجار، زينب.(2003).معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار لمصرية اللبنانية، القاهرة.

شمس الدين، عبد العزيز محمد . ( 2006 ) المنظومة القيمية الادارية لمديري المدارس الحكومية في الكويت ، رسالة غير منشورة، ، جامعة عمان العربية، عمان.

الشنبري ،خالد.(2015).اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

شيخاوي، صلاح الدين (2015) . النسق القيمي وعلاقة بالإبداع الإداري لدى الأستاذ الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

الصمادي، رنده جميل .(2001) النسق القيمي لدى المرشدين التربويين في عمان وعلاقته كفاءتهم في العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

الطعاني، حسن . (2010). المنظومة القيمية لمديري المدارس في الأردن وعلاقتها بالجنس والمؤهل والخبرة ومستوى المدرسة، مجلة جامعة دمشق، 26(2+1)ص 497-524.

العاجز، فؤاد على .(2007). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر لبتها، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، فلسطين.

العاجز، فؤاد وحلس، داوود.(2009).دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعلم والتعليم، الجامعة الاسلامية، غزة.

العاني، وجيهة.(2014).القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، ط1، دار الكتاب الثقافي، اريد.

عبد الفتاح، اروى حسين . ( 2001 ). منظومة القيم لدى مديري ومعلمي المدارس الثانوية للإناث في مديريتي عمان الاولى والثانية معبراً عنها من خلال التعبير اللفظي لكل فئة من وجهة نظر كل فئة

بالأخرى، الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.

العبيدي، خالد. (2010). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لممارسات البحث الإجرائي في تطوير أداء تلاميذهم اللغوي. مجلة القراءة والمعرفة-مصر، ع 108 ص 22-55 .

العجلوني، رضوان محمد احمد . (2000) منظومة القيم لدى اعضاء هيئة التدريس في لجامعات الاردنية، رسالة مقدمة لنيل درجة دبلوم الدراسات المعمقة في العلوم التربوية، جامعة الروح القدس، بيروت.

العزاوي، رحيم يونس.(2008).مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان.

العسيلي، رجا .(2002). دور الإدارة الجامعية الفلسطينية في الضفة الغربية في مواجهة صراع القيم الناتج عن الاحتلال الإسرائيلي لدى طلبتها، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، مصر .  
العلي، ماجدة .(2001). المنظومة القيمية لدى المرشدين في شمال الاردن وعلاقتها بعدد من المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الاردن.

العواء، عادل (1986).العمدة في فلسفة القيم. دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق.

عودة، رحمة وشريير، رندة.(2004).البحوث الاجرائية مدخلا لتحسين العملية التربوية في ضوء المتغيرات الحديثة، الجامعة الاسلامية، فلسطين .

قشلان، عبد الكريم.(2010). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الاسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة .

القطان.(2000).نشرة موجزة حول الأبحاث الإجرائية"، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله.

قمحية، جهاد. (2003). البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الكتاني،محمد.(2011).منظومة القيم المرجعية في الإسلام، الرابطة المحمدية للعلماء، المغرب.

محمود، حمدي.(2006).البحث التربوي للمعلمين والمعلمات. ط3، دار الاندلس للنشر والتوزيع، حائل.

مدبولي، محمد عبد الخالق .(2002).ادراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الاجرائية والنمو المهني: دراسة ميدانية، دراسات تربوية واجتماعية، 8(1) ص 187-219.

مركز إبداع المعلم.(2004).البحث الإجرائي، دليل المعلمين والمعلمات، فلسطين.

مزعل، أثير.(2015).المنظومة القيمية السائدة لدى معلمي مادة التاريخ في مدارس مديرية تربية اربد الاولى، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

المزين، سليمان والزعيم،محمد وابو رحمة، محمد.(2017). دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة فلسطين في ترسيخ المنظومة القيمية من وجهة نظر طلبتها، مؤتمر القيم في المجتمع الفلسطيني، جامعة فلسطين، 2017.

المزيني، تهاني والمزروع، هيا. (2012). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث لإجرائي ومفهوم تعليم العلوم لدى معلمات العلوم أثناء الخدمة، مجلة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مجلد (24)، ص 285-618.

المعاينة، خليل.( 2000). علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

المقداد، مريم. (2012). واقع تطبيق البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي والمعوقات التي تحد من ممارسته .رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.

المقادي ، هاني .(2011). درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد في ترسيخ المنظومة القيمية الإسلامية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطالب، دراسات، العلوم التربوية 2(18).



مكثيف، جين.(2001).البحث الاجرائي من اجل التطوير المهني، ترجمة نادر وهبه، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله.

ملوح،عبد الرحمن.( 1998).موسوعة نظرة النعيم في مكارم اخلاق الرسول الكريم، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة.

مؤسسة الفكر العربي. (2013). تمام للتطوير التربوي، لبنان .

ناصر، إبراهيم. (2004). مقدمة في التربية، دار عمار للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

نصر، محمود أحمد محمود (2006). فاعلية برنامج تعليمي لتنمية مهارات بحث العمل التشاركي المرتبط بتعليم الرياضيات لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة (رياضيات) وتحقيق بعض جوانب تأهيل معلم الرياضيات المبتدئ. مجلة كلية التربية، 135، (3) 255-300.

نوجيت، جليندا ومالك، شاكيل وهولينجسورت، ساندرأ.(2012). دليل عملي للبحوث الاجرائية لمعلمي القراءة والكتابة، ترجمة سامية البسيوني، المنظمة الدولية للقراءة.

النوح، مساعد بن عبد الله .(2004).مبادئ البحث التربوي، كلية المعلمين ،الرياض.

ويج، محمد عبد الرزاق (2013). البحث الإجرائي: مدخلاً لحل بعض المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس الثانوية بمملكة البحرين. بحث مقدم في المؤتمر الثاني للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، المنامة.

Benjamin M. Torsney, R. Ponnock & Doug Lombardi (2017), The Role of Values in Preservice Teachers' Decision to Teach, **The Teacher Educator Journal** Volume 52, - Issue 1, Pages 39-56 .2017

Burns, A. (2000). **Action Research and Applied Research: What are the Relationships?** Routledge, London.

Byrnes, Katherine Anne. (2009). **Investigating Teacher Attitudes About Action Research As A Professional Development Tool**, Hofstra University, Hempstead, US

Carr, W. & Kemmis, S. (1986). **Becoming Critical: Education, Knowledge and Action Research**. London. The Falmer Press/Taylor and Francis.

Clarence, T. (2004). "Value Orientation": Study of black College Students. **College Student Journal** .38, 1-8.

Cousins, B., Walker, C.H., Patsula, L. (1995). **Teacher Attitudes Toward Applied Research in schools**. Research in Ontario secondary schools, Canada.

Herrington, G. Deborah, & Senetta, F. & Molly M. & Caroline J. (2016) How Research Experiences for Teachers Change Beliefs, Attitudes, and Values About Teaching Science as Inquiry, **Journal of Science Teacher Education**, Berlin.

Guskey, T. (2002). Professional development and teacher change. **Teachers and Teaching: Theory and Practice**, 8(3), 381-391.

Investigating Teacher Attitudes 124

Johnson, B. (1993). Teacher-as-researcher. **ERIC** document reproduction

Kleiman, G. M. (2004). **Meeting the need for high quality teachers: e-Learning solutions**, North Carolina State University, Education Development Center, Inc, (EDC).

Lumpe, A.T., & Chambers, E. (2001). Assessing teachers' context beliefs about technology use. **Journal of Research on Technology in Education**, 34(1), 93 -107.

Mcniffe ,J.(2013) : **Action research :principles and practice**,3nd. ed. ,Oxon Routledge .

Mills,G. E. (2000). Action Research: A guide for teacher researche, Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall, Inc.

Neapolitan, J. (2000). What do Teacher believe about action research as a mechanism for change? Orlando: the Annual Meeting of the Association of Teacher Educators., from **ERIC**

Sikandar, Muhammad.(2014). **difference-between-search-and-research**  
<https://www.linkedin.com/pulse/20140906193511-312950802->

Stringer, E.T.(2007). **Action Research** , Sage Publication, London.

## الملاحق

## ملحق (1) اختبار إدراك مهارات البحث الاجرائي



### اختبار إدراك مهارات البحث الاجرائي

#### حضرة المعلم /المعلمة

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات البحث الاجرائي لديك.

والباحثة تقدم لك جزيل الشكر لتعاونك، أرجو منك قراءة تعليمات الاختبار قبل البدء بالإجابة.

#### تعليمات الاختبار:

- يتكون الاختبار من 30 فقرة .
- جميع الفقرات هي عبارة عن اختيار من متعدد يوجد لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة فقط.
- يرجى قراءة الأسئلة بشكل جيد قبل البدء بالإجابة.
- الرجاء من المعلم /ة الفاضل /ة رسم دائرة حول الإجابة الصحيحة .

الباحثة: آلاء بهجت عملة

يعد البحث الإجرائي أحد أشكال البحث :

أ) المسحي .

ج) التقيومي

ب) التطبيقي

د) التاريخي

1. نوع التفكير الذي يرتبط به البحث الإجرائي:

أ) الاستنتاجي

ج) التألمي

ب) الإبداعي

د) الاستقرائي

2. من المفاهيم المرتبطة بالبحث الإجرائي :

أ) العمل والممارسة

ج) تصميم البحث

ب) تعميم المعرفة

د) الباحث الأكاديمي

3. يجرى البحث الإجرائي من قبل معلم أو مجموعة معلمين بغرض :

أ) إحداث التغيير الاجتماعي

ج) تطوير النظريات العلمية

ب) تعميم المعرفة

د) حل مشكلة ميدانية

4. تتضمن عملية البحث الإجرائي ثلاث مراحل هي :

أ) التخطيط ، التنفيذ، التأمل .

ج) الممارسة، التخطيط، التقييم

ب) التأمل ، التخطيط ، التحليل

د) التخطيط، التنفيذ، التقييم .

5. يمكن أن يجري البحث الإجرائي من قبل :

أ) معلم في المدرسة

ج) اقتصادي في شركة مساهمة

ب) أكاديمي في جامعة

د) معلمين ، أولياء أمور ، باحثين، أكاديميين.

6. من المواضيع التي يصلح معها إجراء المعلم للبحث الإجرائي :

أ) صلاحية المبنى المدرسي لتعليم الرياضيات

ب) ضعف دافعية الطلاب لتعلم الرياضيات

ج) ضعف احتواء مقرر الرياضيات لمواضيع مهمة للمعلم .

د) أثر العلاقات الأسرية على تحصيل الطلاب في الرياضيات .

7. يسير البحث الإجرائي في خطوات :

أ) خطية

ج) دائري أو حلزوني

ب) هرمي

د) خطية أو هرمية

8. أهم ما تتميز به خطة البحث الإجرائي الجيدة أنها :

أ) ليست مقيدة بزمن محدد للانتهاء من البحث

ج) قابلة للتعديل

ب) لا تقبل التعجيل فيها أثناء سير البحث

د) تحتاج إلى خبير لتصميمها

10. تصاغ مشكلة البحث الإجرائي في صورة عبارة :

أ) تعجبية

ج) قابلة للبحث

ب) تركز على الفعل

د) سؤال محير

11. من معايير اختيار المشكلة في البحث الإجرائي أن تكون المشكلة :

أ) عامة

ج) معرفة الأسباب

ب) سهولة البحث

د) معيقة للأداء

الفقرات الست التالية تمثل صفات لنوعي البحث الإجمالي والبحث الأكاديمي الذي يجري في مؤسسات التعليم العالي ويستهدف قضية أو مشكلة في التعليم العام . المطلوب أن تضع (✓) في الخانة التي ترى بأن تلك العبارة تميز البحث الإجمالي أو البحث الأكاديمي :

م	الفقرات	بحث إجرائي (أ)	بحث أكاديمي (ب)
12	يكون الباحث في هو صاحب المشكلة والأقرب إلى مصادرها		
13	عينة الدراسة تكون دائما قصديه		
14	لا يهتم بما إذا كانت نتائجه قابلة للتطبيق أم لا		
15	يتطلب درجة عالية من المهارة والوقت والجهد		
16	يلتزم بشرط المنهجية العلمية الصارمة		
17	يستخدم التحليل الإحصائي لكن في مستوياته البسيطة		

18. لاختيار مشكلة بحث إجرائي يلزم الباحث في هذه الحالة :

(أ) مراجعة الدراسات السابقة. (ج) استشارة متخصصين

(ب) تحديد متغيرات الدراسة (د) تحديد الأدبيات التربوية

19. أي من الأسئلة الآتية يعتبر سؤال بحثياً :

(أ) ما هو لونك المفضل ؟ (ج) هل ينبغي أن أتعلم الحاسوب؟

(ب) هل استخدام الدراما يحسن من فهم مفاهيم الرياضيات الأساسية للصف الخامس ؟

(د) هل ينبغي أن يتعلم أطفالنا ؟



20. أي من العبارات الآتية يمكن أن نسميه فرضيات لبحث إجرائي :

أ) دافعية طلابي نحو تعلم الرياضيات متدنية

ب) لماذا دافعية طلابي نحو تعلم الرياضيات متدنية ؟

ج) هل دافعية طلابي نحو تعلم العلوم الرياضيات متدنية ؟

د) كيف يمكن التغلب على تدني دافعية طلابي نحو تعلم الرياضيات ؟

21. يعاني معلما العلوم والرياضيات في إحدى المدارس من ظاهرة تأخر الطلاب عن بداية الحصة

فان انسب اجراء لتناول هذه المشكلة هو البحث الإجرائي :

أ) الفردي ج) على مستوى المدرسة

ب) التعاوني د) على مستوى إدارة التربية والتعليم

22. يمكن استنباط فرضيات البحث الإجرائي من مصادر عديدة ما عدا:

أ) خيال الباحث ج) الدراسات السابقة

ب) خبرة الباحث د) قوة الملاحظة لدى الباحث

23. يعتمد نوع البيانات التي يجمعها الباحث الإجرائي على :

أ) مجال البحث ج) مدة جمع البيانات ومن سيجمعها

ب) ما يتوفر من بيانات د) جميع الإجابات صحيحة

24. أنسب أداة يمكن أن يستخدمها الباحث الإجرائي لاستطلاع آراء أكبر عدد من أولياء الأمور

حول قضية معينة تهم أبناءهم في المدرسة وبأقل جهد ووقت هي :

أ) الاستبانة ج) بطاقة الملاحظة

ب) المقابلة د) الاختبار

25. من الأدوات التي تقوم على التفاعل المباشر بين الباحث الإجرائي وعينه بحثه :

(أ) الاختبارات (ج) المقابلات

(ب) الاستبيانات (د) مقاييس الاتجاه

26. أي من العمليات التالية تعزز مهارة تحليل وتفسير البيانات :

(أ) التفكير (ج) استخدام برمجيات حاسوبية إحصائية

(ب) الممارسة (د) المراقبة

27. النتائج النوعية في البحث الإجرائي تتمثل في :

(أ) عبارات تم التعبير عنها بأرقام (ج) اقتباسات من كلام الافراد

(ب) مذكرات تحليلية تتضمن لغة الباحث (د) إعادة صياغة لغة المشاركين بما يتوافق وما يتمناه الباحث

28. عند تطبيق نتائج البحث الإجرائي يجب التركيز على :

(أ) الدلالات النظرية (ج) مدى إمكانية تعميم ما تم التوصل إليه

(ب) اكتساب معرفة متزايدة (د) إحداث تغيير

29. نتائج البحث الإجرائي غير قابلة للتعميم بسبب :

(أ) اعتمادها على أكثر من أداة لجمع البيانات (ج) لا يوجد شكل واحد للبحوث الإجرائية

(ب) كبر حجم العينة (د) لأنها تعالج مشكلة محددة

30. يمكن للباحث أن يتأكد من أن أسلوبه صحيح في جمع البيانات :

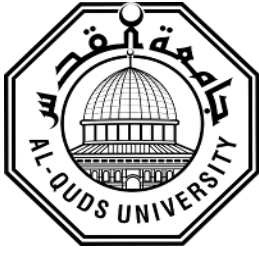
(أ) طريقة التثليث (جمع أنواع متعددة من البيانات) (ج) الاعتماد على البيانات الكمية فقط

(ب) الاعتماد على البيانات النوعية فقط (د) تعدد عينات الدراسة

ملحق (2) مفتاح تصحيح اختبار مهارات البحث الاجرائي

الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة
ب	1
ج	2
أ	3
د	4
أ	5
د	6
ب	7
ج	8
ج	9
د	10
ب	11
أ	12
أ	13
ب	14
ب	15
ب	16
أ	17
أ	18
ب	19
د	20
ب	21
أ	22
د	23
أ	24

ج	25
أ	26
ج	27
د	28
د	29
أ	30



### ملحق (3)

حضرة المعلم / ة الفاضل / ة :-

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الإجرائي وعلاقته بالمنظومة القيمية السائدة لديهم " ، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس .

يرجى من حضرتك التعاون في استكمال البيانات من خلال الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة ، وذلك بوضع إشارة (x) أمام كل فقرة تعتقد أنها تمثل المنظومة القيمية، علما بان جميع إجاباتك ستكون سرية لا يطلع عليها سوى الباحثة وسوف تستعمل لغايات البحث العلمي فقط .

وشكرا لحسن تعاونكم

الباحثة

الجزء الأول :

المعلومات العامة : الرجاء وضع إشارة (x) في المكان الذي ينطبق على حالتك

الجنس : ذكر  أنثى   
التخصص: علوم  رياضيات

المؤهل العلمي : دبلوم  بكالوريوس  أعلى من بكالوريوس

سنوات الخبرة : أقل من خمس سنوات  5-10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

البرامج التدريبية في

مجال البحث الإجرائي : نعم  لا

الجزء الثاني :- مجالات المنظومة القيمية

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					أولاً : مجال القيم الدينية	
					أشعر بالسعادة والراحة حينما ألتزم بما يتوجب عليّ اتجاه عقيدتي.	1.
					أحب أن أكون متواضعاً ولا أحب لفت انتباه الآخرين .	2.
					أشعر بأن الصدق هو الوسيلة التي استطيع بها تحقيق ما أصبو إليه.	3.
					أشعر بالطمأنينة والراحة عندما أتصرف بأمانه في كل ما أقوم به.	4.
					أرضى بما قسمه الله تعالى لي في هذه الحياة من خير أو شر .	5.
					أعمل بما ينسجم مع معتقداتي الدينية .	6.
					أحرص على التسامح مع الأفراد الذين اخطأوا معي .	7.
					ثانياً : مجال القيم المعرفية	
					استخدم أكثر من مصدر من مصادر المعلومات للحصول على المعرفة .	1.
					أعتبر أن العلم والمعرفة هما أساس التقدم والازدهار .	2.
					أرغب بتنمية معارفي وثقافتي العامة من مصادر متعددة .	3.
					أشجع المؤسسات التي تدعم البحث العلمي .	4.
					أهتم بالأفكار الجديدة التي تقود إلى الإبداع.	5.

					6. أضع خطة محددة للعمل الذي أنوي القيام به .
					7. أشعر بالرضا تجاه الطرائق والوسائل الأساليب التي تقدم بها العلم في هذا الزمن .
					ثالثاً : مجال القيم السياسية
					1. أحب أن أعيش في مجتمع آمن مستقر .
					2. أشعر بالرضا اتجاه نظام الحكم في بلدي وآليات توزيع السلطات المختلفة .
					3. على الجميع إتباع القوانين في الأوقات جميعها حتى لو لم يراقبهم أحد .
					4. أوأمن بضرورة إحقاق الحق ووضع الأمور في نصابها .
					5. أحترم آراء الآخرين عند التعبير عن رأيي .
					6. أوأمن بالمساواة بين الأفراد أمام القانون .
					7. أوأمن بأن اختلاف الآراء يصب في خدمة الوطن .

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
					رابعاً : مجال القيم الاقتصادية
					1. أشعر أن الأجر المناسب يحفزني على الاستمرار في العمل .
					2. أهتم بالبحث عن المشاريع ذات المردود المادي .
					3. أتحكم بما أنفق بصورة عقلانية وبدون بخل أو إسراف .

					أرغب في الاشتراك بالمشاريع الإنتاجية التي تعود علي وعلى المجتمع بالفائدة.	4.
					أثمن جهود العاملين الذين يساهمون بزيادة الدخل الوطني .	5.
					أعتبر أن قيمة الفرد بما يمتلكه من ثروة .	6.
					أعتبر المال وسيلة وليست غاية في حد ذاته .	7.
					خامساً : مجال القيم الجمالية	
					ألتزم بمظهري الخارجي بما هو مقبول في مجتمعي .	1.
					أشعر بالسعادة عندما أمارس حياتي الاعتيادية بصورة صحية سليمة.	2.
					أحب الفن الذي يشعرني بالسعادة بمختلف أشكاله .	3.
					أحكم على جمال الأشياء وفقاً لمعاييري الخاصة .	4.
					لدي القدرة على تقدير الجانب الجمالي في الأشياء المحيطة .	5.
					أمتلك إحساس مرهف نحو ما هو جميل وذو ذوق رفيع .	6.
					أعتقد بان مشاعري صادقة وأستشعر ما أقوم به وأقوله بصدق .	7.
					سادساً : مجال القيم الاجتماعية	
					أشارك الآخرين مناسباتهم .	1.
					أسعى للإصلاح بين الآخرين .	2.
					أكره اللجوء إلى استخدام العنف بكافة أشكاله في التعامل مع الآخرين .	3.
					أحب استخدام الطرق التربوية في النقاش مع طلابي .	4.
					أشعر بالاطمئنان عندما أحترم القوانين والالتزام بالأنظمة والتعليمات .	5.
					أشعر بالسعادة والسرور عندما أرى محبة الآخرين وتقديرهم لي .	6.
					أرغب بالقيام بأعمال تطوعية لخدمة المجتمع.	7.



## ملحق (4)

## أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية
1.	د.محمد سالم العملة	دكتوراه
2.	د.إيناس ناصر	دكتوراه
3.	أ.د.عفيف زيدان	دكتوراه
4.	د.نبيل الجندي	دكتوراه
5.	د.عادل فوارعة	دكتوراه
6.	د.عادل ريان	دكتوراه
7.	د.محمد شاهين	دكتوراه
8.	أ.عدنان عيسى محمود عملة	ماجستير
9.	أ.عبد الفتاح فلاح عملة	ماجستير
10.	د.محمد عجوة	دكتوراه
11.	أ.باسم فارح	ماجستير
12.	د.إبراهيم أبو عقيل	دكتوراه

ملحق رقم (5) كتاب تسهيل المهمة من الجامعة:

Al-Quds University  
Faculty of Educational Science  
Graduate Studies Programs



جامعة القدس  
كلية العلوم التربوية  
برامج الدراسات العليا

التاريخ: 2017/5/9

حضرة السادة مديرة التربية والتعليم المحترمين ،،  
شمال الخليل

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة : الاء بهجت يوسف صله ورقمها الجامعي (21511826) ، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير  
بعنوان

\* ادراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا لمهارات البحث الاجرائي وعلاقته  
بالمنظومة القيمية السائدة لديهم \*

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة اعلاه وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل  
الدراسي الحالي .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. ايناس ناصر  
منسق برنامج اساتيب التدريس

ملحق رقم (6) كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم شمال الخليل:

State of Palestine  
Ministry of Education & Higher Education  
Directorate of Education /North Hebron



دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم العالي  
مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل

الرقم: ت.ش.ح. / ٤٨/٤ / ٢٩٢  
التاريخ: ٢٠١٧/٠٥/١٦ م  
الموافق: ١٤٣٨/٠٨/٢٠ هـ


حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة

نُهديكُم أطيب التحيات و بخصوص الموضوع أعلاه، أرجو تسهيل مهمة الدارسة :- (الاء بهجت يوسف العملة ) بدراسة تتعلق برسالة الماجستير من جامعة القدس بعنوان "إدراك معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات البحث الإجرائي وعلاقته بالمنظومة القيمية السائدة لديهم" في المدارس الحكومية في تربية شمال الخليل، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

أ . محمد جديع الفروخ

  
مدير التربية و التعليم



أ.ع/ر.م (تعليم عام)

مديرية التربية و التعليم - شمال الخليل هاتف (٠٩٧٢-٢-٢٢٢٢٨٩٢/٢/٤) Tel. فاكس (٠٩٧٢-٢-٢٢٢٢٨٩٢) Fax

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإقرار
ب	الشكر والتقدير
ج	الملخص باللغة العربية
هـ	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها
1	المقدمة
6	مشكلة الدراسة
7	أسئلة الدراسة
9	فرضيات الدراسة
11	أهمية الدراسة
11	أهداف الدراسة
12	حدود الدراسة
12	مصطلحات الدراسة
14	الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة
14	الأدب النظري
39	الدراسات التي اهتمت بمهارات البحث الاجرائي

47	الدراسات التي اهتمت بالمنظومة القيمية
54	<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>
54	منهجية الدراسة
55	مجتمع الدراسة
55	عينة الدراسة
56	أداة الدراسة (صدق وثبات الأداة)
58	إجراءات الدراسة
59	متغيرات الدراسة
60	المعالجة الإحصائية
61	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة</b>
61	المقدمة
62	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وفرضيته
64	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وفرضيته
70	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وفرضيته
71	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وفرضيته
72	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وفرضيته
79	<b>الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات</b>
79	مناقشة النتائج
88	التوصيات

89	المراجع باللغة العربية
96	المراجع باللغة الانجليزية
98	الملاحق

## قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
99	ملحق رقم (1) اختبار مهارات البحث الاجرائي
105	ملحق رقم (2) مفتاح تصحيح اختبار مهارات البحث الاجرائي
106	ملحق رقم (3) استبانة المنظومة القيمية بصورتها النهائية
111	ملحق رقم (4) قائمة بأسماء المحكمين
112	ملحق رقم (5) كتاب تسهيل مهمة من الجامعة
113	ملحق رقم (6) كتاب تسهيل مهمة من مديرية شمال الخليل